

المشرف العام
الشيخ علي النجفي



009647807363933



N@alnajafy.com



www.alnajafy.com

الأخوان النجفية



١٣٠ جُمادى الأولى، هُوَ عِدُّنا يَتَجَدَّدُ

السنة: 19، العدد: 230، شهر ربيع الآخر 1447 هـ / آب / أيلول تشرين الأول 2025 م.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل السفير الباكستاني في العراق



استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، سعادة السفير الباكستاني في العراق، السيد محمد ذیشان أحمد. وخلال اللقاء، تطرّق سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) إلى التحديات التي تواجه الزائرين الباكستانيين الوافدين إلى العتبات المقدسة، ولا سيما في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أهمية تهيئة الظروف الآمنة والملائمة والقانونية فيما بين البلدين جمهورية العراق وجمهورية باكستان الإسلامية للزائرين الكرام. من جانبه، عبّر السفير الباكستاني عن التزامه ببذل الجهود واتخاذ الخطوات العملية لتأمين المزيد من التسهيلات لزائري العتبات المقدسة من باكستان، مشيراً إلى أن وجود سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه الوارف) يُعدّ نعمة عظيمة للأمة الإسلامية جمعاء. وفي ختام اللقاء قدّم السفير شكره وامتنانه لسماحة المرجع على منحه هذا الوقت القيّم، وما أبداه من توجيهات سديدة.

استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، سعادة السفير الباكستاني في العراق، السيد محمد ذیشان أحمد. وخلال اللقاء، تطرّق سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) إلى التحديات التي تواجه الزائرين الباكستانيين الوافدين إلى العتبات المقدسة، ولا سيما في زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أهمية تهيئة الظروف الآمنة والملائمة والقانونية فيما بين البلدين جمهورية العراق وجمهورية باكستان الإسلامية للزائرين الكرام. من جانبه، عبّر السفير الباكستاني عن التزامه ببذل الجهود واتخاذ الخطوات العملية لتأمين المزيد من التسهيلات لزائري العتبات المقدسة، مشيراً إلى أن وجود سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه الوارف) يُعدّ نعمة عظيمة للأمة الإسلامية جمعاء. وفي ختام اللقاء قدّم السفير شكره وامتنانه لسماحة المرجع على منحه هذا الوقت القيّم، وما أبداه من توجيهات سديدة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يقدّم وصايا شرعية وتوجيهات دينية لوفود الزائرين المؤمنين من جمهورية إيران الإسلامية



العراق، فضلاً عن وصايا في التوجيه النفسي والذاتي لبناء مجتمع صالح. وأكّد سماحة المرجع (دام ظلّه) أهمية ومكانة العراق الدينية، مشيراً إلى أن الزائر يمتلك فرصة عظيمة للعودة إلى مصاف رضا الله (جلّ جلاله)، ورسوله الكريم، وأهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)؛ وذلك من خلال إصلاح النفس، وترك المهايي والمزالق التي تؤدّي إلى الابتعاد عن الصراط القويم - لا سمح الله - عبر

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في مكتبه المركزي بمحافظة النجف الأشرف عدداً من وفود الزائرين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، كلاً على حدة، وذلك ضمن برنامج الإرشادي والديني والأبوي.

وقد استمعت الوفود إلى جملة من النصائح الشرعية والتوجيهات الدينية التي أداها سماحته، وفي مقدمتها الإرشاد إلى ظروف وشروط زيارة العتبات المقدسة في

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يؤمّ المصلّين في صلاة الجنازة على روح فقيه الحوزة العلمية الشيخ حيدر بخش خدابخش

أحد طلبة العلوم الدينية من مدينة السند الباكستانية، والمقيم في النجف الأشرف للدراسة في الحوزة المباركة. وقدّم سماحته تعازيه الحارة إلى أسرة الفقيد وزملائه من طلبة العلم، سائلاً المولى

أمّ سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه الوارف) جموع أساتذة وطلبة العلوم الدينية والمؤمنين في أداء صلاة الجنازة على روح فقيه الحوزة العلمية، سماحة الشيخ حيدر بخش خدابخش (رحمه الله)،

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل سفير كوريا الجنوبية الجديد ويؤكد أهمية حفظ الهوية الحضارية والدينية للأمم



استقبل سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) سعادة السيد لي جونيل، سفير جمهورية كوريا الجنوبية الجديد لدى جمهورية العراق، والوفد المرافق له، وذلك في مكتبه المركزي بمدينة النجف الأشرف. وخلال اللقاء، أعرب سماحته عن تمنياته لسعادة السفير بالتوفيق في مهمته الدبلوماسية، مشيداً بأهمية تطوير العلاقات الثنائية بين العراق وكوريا الجنوبية، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، لا سيما العلمية والاقتصادية، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين، ويسهم في دعم المشاريع الحيوية المشتركة.

وتناول الحوار أهمية الحفاظ على الهوية الحضارية والدينية والمجتمعية للأمم، مؤكداً سماحته أن التطوّر التكنولوجي والاقتصادي ينبغي ألا يكون على حساب الهويات الثقافية الأصيلة، خصوصاً في بلد مثل العراق، الذي يحتضن حضارات تعدّد من أقدم الحضارات في التاريخ البشري، فضلاً عن إرثه الإسلامي العظيم. من جانبه، عبّر سعادة السفير عن سروره بزيارة النجف الأشرف، واصفاً إيّاها بالعاصمة الروحية للعراق، ومعبّراً عن شكره لسماحة المرجع على حسن الاستقبال والنصح البناء.

وفد هيئة "عبد الله الرضيع" من البصرة يزور سماحة المرجع النجفي في مكتبه.



زار وفد هيئة «عبد الله الرضيع» من محافظة البصرة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في مكتبه المركزي بمدينة النجف الأشرف، حيث استعرض الوفد أبرز الخدمات التي قدّمها، وفي مقدمتها خدمة زوّار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، إلى جانب جملة من المبادرات والأنشطة الأخرى.

وخلال اللقاء، قدّم سماحته توجيهاته الأبوية للوفد، مؤكداً أهمية محاسبة النفس يومياً ومراقبة الجوارح في القول والعمل، لما لذلك من أثر بالغ في تهذيب الفرد والمجتمع، والارتقاء بهما نحو القيم التي دعا إليها أهل البيت (عليهم السلام). وثمن الوفد ما أفاض به سماحة المرجع من توجيهات ونصائح قيّمة، معبّرين عن امتنانهم لتخصيصه وقتاً مباركاً للاستماع إليهم وإرشادهم، سائلين الله تعالى أن يمدّ في عمره الشريف، ويجعله ذخراً للأمة.

ممثل سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً من الأزهر ورجال دين مسيحيين

سماعته: علينا بوحدة الصف لمواجهة التحديات الفكرية والأخلاقية



ممثل المرجع النجفي يستقبل وفداً من وجهاء سنجار ويؤكد: النجف الأشرف وبيت المرجعية لكل العراقيين



استقبل ممثل سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، وفداً من شيوخ ووجهاء عشائر قضاء سنجار بمحافظة نينوى. وخلال اللقاء، رحّب سماحة الشيخ النجفي بالوفد الزائر، مؤكداً أن النجف الأشرف وبيت المرجعية الدينية كانا وما يزالان بيتاً لجميع العراقيين، وأن أبواب المرجعية مفتوحة أمام أبناء الوطن كافة دون تمييز. وشدد على أن المرجعية الدينية العليا تمثل حصناً منيعاً لوحدة العراق، وركيزة لصون كرامة شعبه. وأشار سماعته إلى أن أبناء سنجار وسائر المحافظات يشكلون جزءاً أصيلاً من النسيج الوطني، وأن احترام جميع المكونات وصيانة

حقوقها يُعدّ واجباً دينياً ووطنياً. وأضاف أن المرجعية تنظر إلى العراقيين جميعاً بعين الأبوة والرعاية، وتسعى لحمايتهم من كل ما يهدّد أمنهم واستقرارهم. كما دعا سماعته الشباب إلى الجدّ والاجتهاد في طلب العلم والعمل، وخدمة الوطن، والحفاظ على الهوية الدينية والثقافية، مؤكداً أن التمسك بالقيم الأصيلة ومواصلة البناء والمعرفة هو السبيل إلى نهضة العراق واستقراره. من جانبهم، عبّر أعضاء الوفد الزائر عن شكرهم وامتنانهم لسماحة الشيخ النجفي على حفاوة الاستقبال ورعايته الأبوية، مشيدين بدور المرجعية العليا في توحيد الصف الوطني، وحرصها على رعاية جميع أبناء العراق دون استثناء.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يزور فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية، ويقدم سلاماً ومحبةً من سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)



زار ممثل سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، ومدير مكتبه المركزي، الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، مقر فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية، والتقى بقيادة الفرقة وجمع من مجاهديها الأبطال. ونقل الشيخ النجفي، خلال الزيارة، سلاماً ودعاءً ومحبةً من سماحة المرجع النجفي

(دام ظلّه) إلى مقاتلي الفرقة، مشيداً بمواقفهم البطولية، وتضحياتهم الكبيرة في الدفاع عن الوطن والمقدسات. كما جرى التأكيد على أهمية الدور الذي تؤديه الفرقة في تعزيز الأمن والاستقرار، وحماية القيم الدينية والوطنية، وفق توجيهات المرجعية الدينية العليا.

الشبهات وتشويه الصورة لدى الأجيال الجديدة، بما يؤدي إلى خلق فوضى فكرية تهدّد المجتمعات المتديّنة وتضعف وحدة الصف. وأكد سماحة الشيخ علي النجفي أن تلك التحركات ليست عفوية، بل تأتي ضمن مخططات تستهدف ضرب المنظومة الأخلاقية للمجتمعات، من خلال بناء بينات قائمة على منهجيات وأنظمة معينة تحقّق مصالح سياسية واقتصادية لصالح

استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، وفداً ضمّ عدداً من علماء مدينة البصرة، وأساتذة من الأزهر الشريف، وشخصيات دينية مسيحية. وخلال اللقاء، جرى بحث أبرز التحديات التي تواجه الأمة في المرحلة الراهنة، وما يحاكّ ضدها من مؤامرات تستهدف الدين وقيمه، عبر إثارة

جهات خارجية. وأوضح سماعته أن القوى التي تقف خلف هذه المشاريع أدركت أن الدين والهوية الدينية كانا السد المنيع الذي أفشل محاولاتها خلال العقود الماضية، لذلك تعمل اليوم على استهدافه بشكل مباشر، داعياً إلى تعزيز الوعي والتمسك بالثوابت، وتوحيد الكلمة والصف لحماية الأجيال والمجتمع من هذه المخاطر.

المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة



مشيراً إلى أهمية استثمار التواجد في تقديم المساعدة للزائرين وعمل الخير، فهذه كلها في عين رضا الله سبحانه وتعالى. وأكد أن الانتماء لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) يستلزم الالتزام بالشرع المقدس، وبالمبادئ التي ورثها المؤمنون عن أئمة الهدى (عليهم السلام)، وأن هذه المسؤولية تتطلب تمثيلاً حياً للقيم الإسلامية في كل موقف وسلوك. واختتم اللقاء بالدعاء للوفد بالتوفيق في مهامهم وخدمتهم، سانلين المولى عزّ وجلّ قبول أعمالهم الصالحة، مؤكداً أن الطاعة الحقيقية لله تعالى تتمثل في تطبيق تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) في كل مجالات الحياة.

وخلال حديثه، أكّد السيد الجزائري على أهمية مراقبة النفس ومحاسبتها، مشيراً إلى أن العمل الصالح والكلمة الطيبة هما مما دعا إليه أهل البيت (عليهم السلام)، وأوصوا بالالتزام بهما، وأن العاملين في العتبات المقدسة يتحملون مسؤولية تمثيل هذه القيم في سلوكهم وأخلاقهم وتعاملهم مع الآخرين، بما يعكس الانتماء الحقيقي لمذهب أهل البيت (عليهم السلام). وأشار السيد الجزائري إلى أن المنتسبين العاملين في العتبات المقدسة يعيشون ميزة عظيمة بقرّبهم من الزائرين، قائلاً: «تنظيمكم، ومساعدتكم، وخدمتكم للناس كلها أعمال عظيمة الأجر، لكن قيمتها الحقيقية تكمن في صفاء النية وابتغاء وجه الله، لا في الأداء الوظيفي الروتيني فحسب»،

استقبل المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، وذلك في إطار التواصل المستمر بين الحوزة العلمية والعتبات المقدسة، وتعزيزاً لدور الخدمة الدينية والاجتماعية. وفي مستهل اللقاء، رحّب الأستاذ في الحوزة العلمية سماحة العلامة السيد محمد طاهر الجزائري بالوفد الزائر، معبراً عن تقديره للجهود المباركة التي يبذلها المنتسبون في خدمة الزائرين، ومثمناً إخلاصهم في أداء المهام الموكلة إليهم ضمن أجواء العتبة الطاهرة ومؤكداً أن النية الصادقة هي جوهر كل عمل صالح، وأن كل خدمة تُقدّم في رحاب العتبات المقدسة تُعدّ عبادة إذا ما اقترنت بقصد القربة إلى الله تعالى.

قسم وكلاء ومُعتمدي المكتب يقيم مؤتمره السنوي الحادي عشر في رحابِ صحنِ فاطمة الزهراء (ع).



قدّموا عدداً من الكلمات، أوضحوا فيها نبذةً من المسائل التي قدّموها للمجتمع، وما يبذلونه من عمل وجهد من أجل رفع راية الإسلام المحمّديّ الأصيل، عبر إسهاماتهم وفَعاليّاتهم اليوميّة والمستمرّة في خدمة أبناء العراق الغيارى، لاسيّما في مجالات تخصّصهم التبليغيّ والدينيّ والأخلاقيّ والعقائديّ، وغيرها الكثير.

كما قدّموا شكرهم وتثمينهم لرعاية هذا المؤتمر من قِبَل مدير مكتب سماحة المرجع النجفيّ (دام ظلّه)، سماحة الشيخ عليّ النجفيّ (دام تأييده)، ولما يؤليه من اهتمامات بالغة، وحُضور لافتٍ للمشاركة في إنجاح هذا المؤتمر المبارك.

وفَعاليّاته الكثيرة في دعم الشباب المؤمن، وشدّهم إلى مرجعيّتهم الرشيدة، أو إقامة الدورات الصيفيّة، أو حضورهم في المُنتديات العلميّة والعشائريّة، وكلّ ذلك من أجل الدّعوة إلى كلمة سواء.

كما تطرّق إلى عرض عددٍ من المسائل ذات الغمق الوطنيّ، وأهميّة التواصل مع الشباب وجيل النّشء الصّاعد، والتركيز على نشر علوم أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، لما لذلك من أهميّة كبرى في تطوير الفكر، عبر منابر العلم والبحث أو المنبر الحسينيّ، موضحاً طرق كفيّة العمل وفق برنامج هادف لاستقطاب الشباب، وإزاحة المكروه عن طريقهم، لما فيه الصالح العامّ.

أصحاب السّماحة والفضيلة

والوطن، وأن نتحمّل كامل المسؤولية المُلقاة على عاتقنا في مجال عملنا التبليغيّ والرساليّ، وأن نُكَمِل ما بدأناه من مراحل جهودنا في العمل الجادّ والدؤوب المُتكامل، بحسب تعبيره.

والهدف من ذلك، من أجل أن تكون جهودنا مُشتركة - بطبيعة الحال - مع جميع المؤمنين عامّة، يداً واحدة في بناء مجتمع صالح يُلقي برسالة الأنبياء والأولياء، وحسن أولئك رفيقاً.

وأشار سُماحتُه (دام تأييده) إلى أهميّة ما بذله أصحاب السّماحة والفضيلة من مُعتمدي ووكلاء المكتب الشريف من جهدٍ عظيم خلال الفترة الماضية، لا سيّما أثناء الزيارات المليونيّة العظيمة، أو ما نراه بشكل مُتواصل من نتاجات في شتّى مجالات التبليغ الدينيّ

انطلاق أعمال المؤتمر الذي يُعقدُ بشكلٍ دوريّ كلّ عام، من أجل التباحث والوصول إلى أنجع السبيل للنهوض بمسؤوليّتنا الجسيمة تجاه الدين والوطن وأبنائه الأعزّاء في عراقنا الحبيب.

سُماحتُه (دام تأييده) تطرّق إلى العديد من الملفّات والقضايا ذات الاهتمام المُشترك، وأهميّة معرفتها وتشخيصها، ومن ثمّ وضع العلاج المُناسب لكلّ منها، من أجل الخروج برويّة مُوحّدة وشاملة لما نعيشه من أوضاع استثنائيّة، تتطلّب - والحال - سرعة في الأداء، بعد وضع خططٍ عمليّة واضحة في هذا الشأن.

مُوكّداً خلال كلمته ضرورة رسم برامج واضحة المعالم لمواجهة التحدّيات، والوصول إلى توصيات من شأنها تعزيز مبادئ الدّفاع عن الدين

أقيم في محافظة النجف الأشرف، وبرعاية المكتب المركزيّ لسماحة المرجع الدينيّ الكبير، آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفيّ (دام ظلّه الوارف)، مؤتمره السنويّ، وبُنسخته الحادية عشرة، والخاصّ بالسّادة وكلاء ومُعتمدي المكتب، أقيم المؤتمر وتحت شعار: (بناء المجتمع مسؤوليّتنا جميعاً).

المؤتمر أقيم بحضور ومشاركة مُمثّل سماحة المرجع النجفيّ (دام ظلّه)، ومدير مكتبه المركزيّ، سماحة الشيخ عليّ النجفيّ (دام تأييده)، وأصحاب السّماحة والفضيلة، ضمن اللقاء السنويّ المبارك.

وألقى مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، سماحة الشيخ عليّ النجفيّ (دام تأييده)، كلمة المؤتمر، رحّب فيها بجميع الحُضور، مُباركاً

معتمدُ مكتب سماحة المرجع النجفي

(دام ظلّه)، في محافظة ديالى، يُشارك مع وفدٍ من المؤمنين زيارة المراقِد المطهّرة في كربلاء المقدسة.

الكاملة من زيارة العتبات المقدسة، والتزوّد منها بما ينفع في الدنيا والآخرة، وأن تكون انطلاقة رحبة لمراجعة النفس، وتتبع الآثار الطيبة في تغيير سلوكنا الحياتيّ نحو الأفضل.

التبليغيّ والرساليّ، وإيصال توجيهات مرجعيّتنا الرشيدة في النجف الأشرف، التي نواصل خدمتها من خلال ربط الجماهير المؤمنة بها، خدمةً للدين الحنيف والمذهب الشريف.

الشمري بين أهمية الإفادة

الزيارة على أحسن وأفضل وجه".

وأشار قائلًا إلى أنّ المعتمدية لديها برنامج دينيّ شامل، الهدف منه رضا الله تعالى ورضا النبي وأهل بيته (سلام الله عليهم)، وبما يُحقّق الهدف من عملنا

زيارة المراقِد المطهّرة في كربلاء المقدسة، وذلك لتجديد العهد للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، بصحبة عددٍ من المؤمنين من أبناء مدينتنا الطيبة، حيث كنّا في خدمتهم ورعايتهم، وأدينّا

شارك معتمدُ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ الخالص، مع وفدٍ من المؤمنين زيارة المراقِد المطهّرة في كربلاء المقدسة.

وقال الشيخ هاشم الشمري: "البرنامج العباديّ تضمّن

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، في محافظة الديوانية، يزور ممثلية الشؤون العشائرية.



معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي، في محافظة الديوانية، يزور جامعة القادسية لحضور ندوة فكرية في حياة الرسول الأعظم (ص).



زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية، جامعة القادسية/ كلية التربية، لحضور دعوة وجهت إليه لندوة فكرية في حياة نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله). وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي:

"إن الهدف من الزيارة إلى جامعة القادسية/ كلية التربية، كان لحضور دعوة وجهت إلينا لندوة فكرية في حياة نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله)، أقيمت لأحد الأساتذة من الحوزة العلمية الشريفة، وهي مناسبة كريمة من أجل تعزيز تعاوننا لما فيه الصالح العام، والاطلاع على ما تقدمه

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى يرعى ندوة فكرية واجتماعية وثقافية عامة



رعى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى ندوة فكرية واجتماعية وثقافية عامة، وذلك في إطار جهوده المتواصلة في مجال التبليغ الديني والإرشاد.

وقال الشيخ حسن الطائي: «بتوفيق الله تعالى، أتمننا رعاية هذه الندوة التي تطرقنا فيها إلى أهمية تحصين المرأة من التطرف والانحراف الفكري والتسقيط الإعلامي، كما شددنا على ضرورة التحصين قبل التمكين، وفق المنظور الشرعي والأعراف السديدة».

بيد الدولة، ودعم ومساندة الأجهزة الأمنية، والابتعاد عن الممارسات الدخيلة على العرف والمجتمع، ونبذ التطرف، ومعالجة النزاعات والدكات العشائرية المسلحة، والحفاظ على السلم الأهلي والأمن المجتمعي في عراقنا الحبيب". وأشار قانلاً إلى أن المعتمدية تعمل على تعزيز هذا التعاون لما فيه الصالح العام، حيث

زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية، ممثلية الشؤون العشائرية، في إطار جهودها في المجالين الاجتماعي والتبليغي. وقال الشيخ محمد طهماز الحسناوي: "تواصل - ويتوفيق الله تعالى - اللقاءات العشائرية، وذلك من أجل دعم برامج سبل مكافحة المخدرات، وحصر السلاح

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى يقيم محاضرة دينية عن السيدة الزهراء (عليها السلام)



أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى محاضرة دينية عن السيدة الزهراء (عليها السلام) وسيرتها العطرة، وذلك بحضور جمع من أبطال الفتوى الكفائية. وقال الشيخ حسن الطائي خلال محاضرتة: "إن أهمية معرفة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تتمثل في كونها قدوة حسنة للمرأة في جميع مجالات الحياة، فهي مدرسة علمية ودينية، وباب من أبواب العلم والإيمان والسعادة، ومقياس للفلاح، وشخصية تمثل عظمة الخالق. إن دراسة سيرتها تمنح المسلمين البركة، وتعينهم على معرفة إمام الزمان، وتشكل مرجعاً أساسياً لفهم الدين الإسلامي بشكل صحيح، دون شك في ذلك".

وأشار إلى أن السيدة الزهراء (عليها السلام) تعد مدرسة علمية في الإسلام، حيث كانت النساء يتجمعن حولها ويتلقين العلوم الإسلامية منها، وكانت توازن بين مهامها المنزلية والزوجية، وفي الوقت ذاته تتفقد نفسها وتعلم غيرها. كما أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يفضل التفقه في الدين على غيره من العبادات، حيث قال: "أفضل العبادة الفقه".

وبيّن الطائي أننا بحاجة شديدة إلى التواصل مع أهل البيت (سلام الله عليهم)، فهم أبواب الله تعالى، ومحط رسالته، ومستودع علمه، والطريق الأوضح للسير إلى رضا والفوز بجنته.

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة يلتقي عدداً من مسؤولي الجانب الأمني في المحافظة

التقى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة، قضاء الدير، مدير قسم القضاء، وذلك ضمن إطار التعاون المشترك بما يخدم أهالي المنطقة الكرام.

وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن هذه المتابعة مع الإخوة في الأجهزة الأمنية تهدف إلى فتح آفاق التعاون وتقديم كل ما من شأنه تعزيز الاستقرار في المحافظة بشكل عام، وفي القضاء بشكل خاص".

وأشار الربيعي إلى أن الحاجة إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية ليست مجرد واجب، بل تمثل حجر الزاوية في بناء مجتمع آمن ومستقر. وأضاف: "عندما نقول: إن الأمن مسؤولية الجميع، فأنا نعي الحاجة الفعلية لهذا التعاون". وبيّن الشيخ الربيعي أهمية الأمن المجتمعي، مؤكداً أنه يمثل رؤية شاملة لبناء مجتمع متماسك يعزز من استقرار أفراده ويوحدتهم في مواجهة التحديات، ويمنحهم القدرة على الاستعداد والمعالجة السريعة لأي طارئ.

أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى محاضرة دينية عن السيدة الزهراء (عليها السلام) وسيرتها العطرة، وذلك بحضور جمع من أبطال الفتوى الكفائية. وقال الشيخ حسن الطائي خلال محاضرتة: "إن أهمية معرفة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تتمثل في كونها قدوة حسنة للمرأة في جميع مجالات الحياة، فهي مدرسة علمية ودينية، وباب من أبواب العلم والإيمان والسعادة، ومقياس للفلاح، وشخصية تمثل عظمة الخالق. إن دراسة سيرتها تمنح المسلمين البركة، وتعينهم على معرفة إمام الزمان، وتشكل مرجعاً أساسياً لفهم الدين الإسلامي بشكل صحيح، دون شك في ذلك".

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة يشارك في تجمع عشائري ويؤكد استمرار الجهود في هذا المجال الحيوي



في النجف الأشرف، التي تصبّ في مصلحة العشائر وتحقّق العدالة والسلم الاجتماعي المنشود. وقدم الشيخ المالكي شكره وامتنانه العاليين لكلّ الجهود التي تبذلها عشائرتنا العربية الأصيلة من أجل استتباب الأمن المجتمعي، والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي بشكل عام.

إليهم، إلى جانب بذل المزيد من الجهود لفضّ النزاعات، ونبذ الخلافات، وإصلاح ذات البين. وأشار المالكي إلى أنّ المعتمدية تمتلك برامج هادفة في هذا المجال الاجتماعي العشائري، وتسعى من خلالها إلى نشر ثقافة التعايش السلمي بين أبناء المناطق، بما يساهم في حقن الدماء، والرجوع إلى توصيات المرجعية الرشيدة

شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة، في تجمع عشائري أقيم في قضاء الدير، بهدف تعزيز التواصل الاجتماعي بين أبناء العشائر. وقال الشيخ عليّ المالكي: إنّ الهدف من حضور هذه التجمعات العشائرية هو تعزيز التواصل المباشر مع أبناء العشائر، وبحث سبل إيصال الإرشادات والتوجيهات الدينية

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة يشارك في حملة للتبرع بالدم دعماً لمرضى التلاسيميا



مدى التلاحم والألفة والمحبة بين أبناء الوطن، مؤكّداً أنّها ستكون نقطة انطلاق لمزيد من المبادرات الإنسانية لدعم المرضى الذين يحتاجون إلى نقل دم بشكل دوري.

وبيّن الشيخ الربيعي أنّ الحملة شهدت حضوراً مميزاً ومشاركة فعّالة، جسّدت روح التعاون والمسؤولية الإنسانية لدى المشاركين الذين تجاوز عددهم ١٠٣ متبرعين، حيث أقدموا على التبرع بدمائهم عن قناعة وإيمان بأهمية هذا العمل الخيري ودوره الكبير في إنقاذ الأرواح والتخفيف من معاناة المرضى.

شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة، قضاء الدير، في حملة للتبرع بالدم، ضمن مبادرة شعبية تهدف إلى دعم مرضى التلاسيميا.

وأكد الشيخ مثنى الربيعي أهمية هذه المبادرة، واصفاً إياها بأنّها خطوة ضرورية تساهم في إنقاذ الأرواح، وتعكس روح العطاء والمسؤولية لدى مختلف شرائح المجتمع. وأشار الربيعي إلى أنّ هذه المبادرة الإنسانية تكرّس ثقافة التعاون المجتمعي، وتمنح انطباعاً إيجابياً عن

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة يوزع مساعدات غذائية على العوائل المتعففة في مدينة الفاو



في نفوس المحتاجين. وأشار المالكي إلى أنّ المعتمدية نظمت عدداً من المبادرات الإنسانية التي تهدف إلى دعم العوائل المتعففة، من خلال توزيع سلال غذائية تحتوي على مواد تموينية أساسية تساهم في تأمين قوت يومها.

وبيّن الشيخ المالكي أنّ هذه المبادرة تأتي في إطار تعزيز روح المسؤولية المجتمعية، وترسيخ قيم التكافل والتراحم، وقد لاقت استحساناً كبيراً من العائلات المستفيدة لما تحمله من بُعد إنساني نبيل يعكس الحرص على التفاعل مع قضايا المجتمع المحلي.

وزّع معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة، وجبة من المساعدات الغذائية على عدد من العوائل المتعففة في مدينة الفاو، جنوب العراق، وذلك ضمن إطار الجهود الاجتماعية التي تبذلها المعتمدية لتفكّد أحوال تلك العوائل والوقوف على احتياجاتها الأساسية.

وقال الشيخ عليّ المالكي: إنّ دعم العائلات المتعففة يُعدّ ضرورة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، من خلال توفير الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء والكساء والعلاج، ممّا يساهم في التخفيف من الأعباء المعيشية، ويعزّز كرامة الأسر، ويحقّق العدالة الاجتماعية، فضلاً عن دوره في بناء مجتمع متكافل ينشر الأمل والفرح

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في بابل يحيي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله بمجلس عزاء في الشارع السياحي

في دعم المستضعفين والدفاع عن المظلومين، مؤكداً أن المقاومة التي خاضها السيد نصر الله تشكل منارات للحق في مواجهة الظلم. هذا، وكانت المحاضرة التي أقيمت خلال المجلس بعنوان "الإيثار"، لما يمثلها هذا العنوان من قيمة إنسانية عظيمة جسدها الشهيد في مسيرته. واختتم المجلس بالدعاء للمؤمنين بأن يوفق الله الجميع لحفظ الدين والكرامة، وأن يسدد خطى القادة الذين ضحوا من أجل القضايا العادلة.

بمشاركة واسعة من أبناء تجمع المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل، أحيا التجمع ذكرى مرور عام على استشهاد "سيد المقاومة" السيد حسن نصر الله، وذلك ضمن مجلس عزاء أقيم في الشارع السياحي. وشهد المجلس حضوراً لافتاً من المؤمنين الذين توافدوا إلى مكان العزاء، تحملهم المحبة والتقدير لمكانة الشهيد في قلوبهم. وقد أشار المجلس إلى الوفاء والتمسك بخط المقاومة والمبادئ التي مثلها السيد نصر الله، كما تطرق إلى الدور الذي لعبه

مركز "قادة حياة المستقبل" يشارك في أول معرض معرض للألعاب الإلكترونية في العراق، ويعرض مشروعه الرائد (SLVR)



تفاعلاً واسعاً من الزائرين والمهتمين، حيث تم تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي يعتمدها المشروع، ودوره في تعزيز المحتوى المحلي، وتطوير بيئة رقمية متقدمة في العراق.

وجاءت هذه المشاركة لعرض المشروع الرائد (SLVR)، الذي يقدمه المركز ضمن رؤيته لدعم الابتكار والتقدم في مجال التكنولوجيا وصناعة الألعاب الرقمية. استمر المعرض ثلاثة أيام، شهد خلالها جناح المركز

شارك مركز "قادة حياة المستقبل" مشاركة فعالة في أول معرض للألعاب الإلكترونية في العراق، "إكسبو العراق للألعاب الإلكترونية ٢٠٢٥"، والمقام على أرض معرض بغداد الدولي، برعاية رئيس مجلس الوزراء.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تعلن:

اختتام الدورة السابعة عشرة بمشاركة واسعة من طلبة ثلاث محافظات

مشيراً إلى أن مكتب سماحة المرجع الشيخ بشير النجفي (دام ظله) قدم دعماً كبيراً من خلال تيسير حضور الشخصيات الدينية المختصة، مما أتاح للشباب الحصول على إجابات موثوقة لاستفساراتهم.

أما حسين ميثاق، أحد المشاركين، فقد وصف الدورة بأنها: "توعوية ومفيدة جداً للشباب، خصوصاً في ظل انتشار الإعلام المزيف للحقائق، مما يجعل من الضروري أن نكون مسلّحين بالعلم والمعرفة للرد على الشائعات والإعلام الكاذب".

وأضاف: "تعلمنا من خلال هذه الدورة كيفية الدفاع عن عقيدتنا، إضافة إلى التعرف على جوانب متعددة من سيرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وقد استفدنا كثيراً ونأمل تعزيز هذه الفائدة في الأشهر القادمة".

د. علي حيدر/ أحد الكوادر التنظيمية للدورات، أكد أهمية الجمع بين المعرفة الدينية والثقافية والاجتماعية، وتوفير بيئة محفزة وتفاعلية للشباب؛ لتكون هذه التجربة خطوة عملية نحو بناء جيل واع ومؤثر في مجتمعه.



مساءً. وفي حديثه أشار الطالب زين العابدين إلى أن المؤسسة وفّرت بيئة مريحة وخدمات متكاملة، مما ساهم في نجاح الدورة، مضيفاً: "قبل الدخول في القضايا العقائدية أو الفقهية، برزت أسئلة كثيرة حول أمور حياتية يومية، لا سيما ما يتعلق بالصلاة وتفصيلها الدقيقة التي قد يغفل عنها البعض".

ولفت إلى أن الجلسات كانت تفاعلية، تضمنت حواراً مفتوحاً، وسؤالاً وجواباً، ونقاشاً بناءً، ما أضفى حيوية وعمقاً على اللقاءات.

كما أكد الشاب علي حيدر أن الدورة كانت ناجحة وفعالة في زيادة الرصيد المعرفي للشباب، وساهمت في تبادل الأفكار وطرح المسائل الاجتماعية والدينية والثقافية،

وقد ركزت المحاضرات على تعزيز القيم الأخلاقية، والتربية الاجتماعية، وتنمية الوعي العقائدي لدى الشباب. كما وفّرت المؤسسة خدمات متكاملة من سكن وطعام ووسائل نقل، حرصاً منها على توفير بيئة لائقة تساهم في إنجاح الدورة وتحقيق أهدافها.

وأوضح الشرع أن البرنامج اليومي للدورة يبدأ في الساعة الثامنة صباحاً، ويستمر حتى الثانية عشرة والنصف ظهراً، ويتضمن ثلاث محاضرات، تليها صلاة الجماعة، ثم استراحة ووجبة الغداء.

وتستأنف المحاضرات في الساعة الرابعة عصراً حتى الخامسة، ثم من الخامسة حتى السادسة والنصف، وتختتم بمحاضرة ليلية تبدأ عند الساعة الثامنة والنصف

مستوى وعيهم بما يتناسب مع متطلبات المرحلة".

من جهته، أوضح السيد محمد الشرع، مسؤول الدورات في المؤسسة، قائلاً: "إن الدورة تضمنت برامج متنوعة ومحاضرات علمية وأخلاقية واجتماعية وعقائدية، إلى جانب أنشطة ترفيهية ورحلات إلى العتبات المقدسة، ما أضفى أجواءً من الفائدة والمتعة على المشاركين". وبين الشرع أن نخبة من الأساتذة شاركوا في إلقاء المحاضرات، منهم: (سماحة الشيخ علي النجفي، وسماحة الشيخ حيدر اليونسّي، وسماحة الشيخ عمار الجبوري، وسماحة السيد أثير الشريفي، وسماحة الشيخ حسن مناحي، وسماحة الشيخ أنور الساعدي، الشيخ حسن الجوادي).

اختتمت فعاليات الدورة السابعة عشرة التي نظمتها مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، بمشاركة نخبة كبيرة من الطلبة القادمين من محافظات الحلة، والديوانية، وديالى، واستمرت على مدى خمسة أيام حافلة بالبرامج العلمية والاجتماعية والترفيهية.

وفي تصريح له، أشار سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله)، والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، إلى أن ما ميّز هذه الدورة هو حضور نخبة مثقفة من الشباب الجامعيين والأكاديميين، المقبلين على الوعي والإرادة، قائلاً: "نرى شباباً نشيطين، ناضجين، ومؤثرين، مما يجعل الفائدة مضاعفة بفضل إشراف الأساتذة الكرام. والهدف من هذه الدورة أن تكون المجاميع على مستوى يتناسب مع المرجعية الدينية، وأن تبقى مرتبطة برويتها ومنهجها". وأضاف الشيخ النجفي: "شهدنا بركات كبيرة من إقبال الشباب ووعيهم وأسئلتهم القيمة، ونرجو أن تساهم هذه الدورات في رفع

في 13 جمادى
الأولى.. النجف
على موعد مع
أكبر مسيرة
فاطمية تجدد
الحزن على
بضعة الرسول
(ص)



مشاركة سنوية
لسماحة المرجع
النجفي (دام
ظله) وفضلاء
وأساتذة وطلبة
الحوزة العلمية
في المسيرة
الفاطمية الكبرى



بمشاركة سماحة المرجع النجفي (دام ظله)

النجف الأشرف تستعد لاستقبال مسيرة الفاطمية الكبرى أحياءً لظلام الزهراء (ع) 1447 هـ



جموع المؤمنين من مختلف
محافظات العراق تستعد
للزحف نحو النجف الأشرف
لإحياء ذكرى الزهراء (ع)



المسيرة
الفاطمية.. نداءً
سنوي يتجدد
لنصرة الزهراء
(ع) واستذكار
مظلوميتها

صوت ظلامتة السيدة الزهراء
عليها السلام من
النجف الأشرف الى جميع بقاع العالم

في فراق السيدة فاطمة (عليها السلام)

عليه وآله أنه قال: «فاطمة بضعة مني؛ فمن أغضبها أغضبني»؟ فما المانع أن يعطي الله هذا المقام لفاطمة الزهراء - وهي بضعة سيد الأنبياء والمرسلين - فيكون افتتاح جنة الخلد بدخولها إليها؟!!

الله صلى الله عليه وآله، فلما رآها رحب بها وقال: مرحباً بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه. وعن عائشة أيضاً: ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة، إلا أن يكون الذي ولد لها - أي رسول الله صلى الله عليه وآله - ألم يرو عن النبي صلى الله

يعني دخول النبي الجنة، فهي سلام الله عليها، كالشخص الأول صلى الله عليه وآله في الوجود: خلقاً، وخلقاً، ومنطقاً، وسيرة، وعلماً، وعملاً. كيف؟! ألم يرو عن عائشة أنها قالت: فأقبلت فاطمة تمشي.. لا والله ما تخفى مشيتها عن مشية رسول

قوله صلى الله عليه وآله: «أول من يدخل الجنة فاطمة بنت محمد»؟ نعم، يصح ذلك إذا تعمقنا في دراية الحديث، ولم نكن كالرواة الذين يروون الحديث ولا يفقهوه نه! إن فاطمة وأباها صلى الله عليهما.. هما جوهراً واحداً، ونوراً واحداً، ودخولها الجنة

حقيقة.. بعد بصيرة

لا شك - أيها الإخوة الأعزاء - أن درجة «الأولية» هي للشخص الأول في الوجود، وهو النبي محمد صلى الله عليه وآله؛ فهو الأول في كل درجات وجوده، ومحال أن يعطي الله هذه الدرجة لغيره. وهنا، كيف يصح

من الكرامات الفاطمية

• كتب ابن عساكر في (تاريخ دمشق ١٣: ٣٣٤) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تحشّر ابنتي فاطمة، وعليها خلّة الكرامة، قد عُجِنَتْ بماء الحيوان (أي ماء الحياة)، فينظرُ الخلق إليها فيتعجبون منها، وتكسى أيضاً ألف خلّة من خلّ الجنة، مكتوبٌ على كلّ خلّة منها بخط أخضر: أدخلوا ابنة نبيّ الجنة على أحسن صورة، وأحسن الكرامة، وأحسن المنظر، فترَف كما ترَفُ العروس، وتُتَوَّجُ بتاج العزّ، ويكون معها سبعون ألف جارية.

فما هي خلّة الكرامة؟ وما معنى أنها معجونة بماء الحياة؟! هذا بحث عميق له مكانه، ولكن محورنا هنا أن نقف عند هذه العبارة القدسية: أدخلوا ابنة نبيّ الجنة على أحسن صورة. إنّ نظام العدل في الوجود - أيها الإخوة الأكارم - يقضي ألا تُعطى أحسن صورة لإنسان، إلا إذا كان عمله أحسن عمل لله تعالى، فلا بد أن يكون في الكمال العلمي أحسن العلماء، وفي الكمال العملي والعبادي أحسن العاملين العابدين المتخفين بأسمى الفضائل، فإن دقة السنة الإلهية تقول: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾. وفي يوم القيامة.. ذلك اليوم العظيم، والمشهد العظيم، لا يمكن أن يكون الإنسان الذي يضع قدمه مكان قدم سيد المرسلين صلى الله عليه وآله ويدخل الجنة أولاً، إلا إنساناً فريداً؛ فالأمور عند الله تعالى تخضع لموازين حكيمة وعادلة ودقيقة.

لا بد من التفكير في مثل هذه الحقائق التي رواها الجميع، وتسالم عليها الكل، وثقوها وصحّوها، في أمثال الأحاديث النبوية الشريفة في شأن الصديقة الزهراء عليها السلام، وفي أمثال السلوك الطاهر المعصوم من رسول الله صلى الله عليه وآله مع ابنته وبضعته فاطمة سلام الله عليها.. حيث كان النبي صلى الله عليه وآله يؤدّع - إذا أراد سفراً - آخر من يؤدّعه: فاطمة، ويؤدّع بعد عودته - أول من يزوره: فاطمة صلوات الله عليها. في الخبر: كان صلى الله عليه وآله إذا قديم من سفر بدأ

بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم يثني بفاطمة، ثم يأتي أزواجه. وفي لفظ آخر: ثم بدأ ببيت فاطمة، ثم أتى بيوت نسائه. وكان يشمها ويقبلها، ويقول: فاطمة حوراء نسيّة، فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شمت رائحة ابنتي فاطمة. إنّ هذا السلوك النبوي - فضلاً عن كونه عاطفة أبوية - له دلالاته النبوية

على مقام الصديقة الزهراء عليها السلام وشأنها عند الله تعالى، فليس أمراً بسيطاً من سيد الخلق وأقربهم إلى الله تعالى صلى الله عليه وآله، الذي يقبل جبرئيل سيد الملائكة قدميه، أن يقبل صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة، ويشم منها رائحة الجنة. ثم ليس بسيطاً أمرها عليها السلام أن تكون أول شخص يدخل الجنة.

من كفاطمة؟!

• أخرج العسكري في (المواعظ)، وابن مردويه، وابن الدّلال، وابن النجار، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة، وهي تطحن بالرّحى، وعليها كساء من وبر الإبل، فلما نظر إليها قال: يا فاطمة، تعجّلي، فتجرّعي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غداً. فأنزل الله تعالى: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

• وفي (نهاية الإرب) للنويري ٥٠٣ / ح ٢٦٤: - فلما نظر إليها بكى وقال: يا فاطمة، تجرّعي مرارة الدنيا لنعيم الأبد.

لقد رأى المصطفى صلى الله عليه وآله حالّتها، رأى ابنته التي أمضت ليلها في محراب عبادتها، ولم تكذ تنام، وفي الصباح بدأت بعملها، وتلك حالّتها.. تطحن بالرّحى، وعليها كساء من وبر الإبل، وقد مجّلت يداها، واغبرّت ثيابها - كما في بعض الأخبار - فانكسر لها قلب أبيها صلى

في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

إلا أنها (عليها السلام) ردت، ولم تصدّق دعواها في حقها من فذك، مع أن القوم سمعوا أن عائشة قا لت بصر يح العبارة: «ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة، إلا أن يكون الذي ولدها».

الكل يعرف من هي فاطمة (صلوات الله عليها)، في إيمانها وتقواها، في علمها وأخلاقها، وفي منزلتها ومقامها، وفي زهدا وإبانها..

والكل يعلم أن الله تعالى خاطب رسوله (صلى الله عليه وآله) قائلاً له: (فأت ذا القربى حقّه)، فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) فاطمة، فأعطاهم فدكاً، وبقيت في يدها حتى صودرت منها - بلا حق.

إنّ مطالبة الزهراء (عليها السلام) لم تكن من أجل فدك بذاتها كارض أو بستان؛ فهذه حياتها (صلوات الله عليها) غاية في البساطة والتواضع والزهد، عاشتها وهي شاكرة لبارئها، راضية بقسمته، وقد اختارت أن تتجرّع مرارات الدنيا لحلاوة الآخرة، ولحلاوة مرضاة الله (جلّت عظمتها).

وهي تعلم أنها أسرع أهل بيتها لحوقاً بأبيها المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فليس بينها وبينه إلا أيام قلائل تطويها في الحزن المقدس على ذلك الأب الطيب الرحيم الذي فقدته، فأيّة قيمة لفدك عندها؟!

وهي التي وهبت المساكين ما تملك، بل وأنفقت عن خصاصة ومجاعة، حتى قلّدها الله تعالى وساماً في آيات كريمة تلى أناء الليل وأطراف النهار إلى مدى الدهر، حيث أتى عليها وعلى أهل بيتها بقوله (عزّ من قائل):

(ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمّاً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً).

وقد صامت مع زوجها عليّ أمير المؤمنين (عليه

السلام)، وابنتها الحسن والحسين (عليهما السلام)، ثلاثة أيام لا يفطرون إلا على الماء، ولا يتناولون في سحرهم إلا الماء.

مثل هذه المرأة السامية، لا يتصوّر في حقها أن أمالها تتعلّق بقطعة أرض، أو أن لها غلّة بشيء من الدنيا، حاشاها وألف حاشاها. إنّما كانت مطالبتها بفدك؛ إيقاظاً للأمة، ولتثبت أن هنالك من يقتصب الحق أو ينكره، ولو كان ذلك الحق بيناً، وقد ثبتت آيات قرآنية، وبيّنته روايات وأحاديث نبوية.

إذا، فحقوق الأمة في خطر، بل حقوق الإسلام في خطر! تلك هي غصة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، عاشت في صدرها حزناً كنيباً، وخرقة باكية، فاعتصرتها إذ رأت أن سيكون إبطال للهدف من بعثة الأنبياء (عليهم السلام).

الوداع المرير

وتدنو المنية من السيدة الزهراء (عليها السلام)، وتحضرها حالة الوفاة، فتستدعي زوجها عليّاً أمير المؤمنين (عليه السلام) لتوصيه، قائلة له:

«يا ابن العمّ، ما أراني إلا لما بي، وأنا أوصيك أن تتزوّج بنت أختي زينب؛ تكون لولدي مثلي، وتتخذ لي نعتشاً؛ فإني رأيت الملائكة يصفونه لي. وأن لا يشهد أحد من أعداء الله جنازتي، ولا دفني، ولا الصلاة عليّ». قال ابن عباس: فقبضت فاطمة من يومها، فارثجت المدينة بالبكاء من الرجال والنساء، وذهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله).

فلما كان الليل، دعا الإمام عليّ (عليه السلام): العباس بن عبد المطلب، والفضل، والمقداد، وسلمان، وأبا ذرّ، وعساراً، فصلّوا عليها، وشيعوها سرّاً، ودفنوها في جوف الليل؛ ليبقى السؤال مطروحاً:

لماذا أوصت الزهراء (عليها السلام) أن تدفن سرّاً لا جهراً، وليلاً لا نهاراً؟

ولأيّ الأمور تدفن ليلاً بضعة المصطفى ويعفى ثراها

بنت من؟ أم من؟ حليّة من؟ ويل لمن سن ظلمها وأذاها



عليه و آله ، ودمعت عيناه. وانكسار قلب النبي صلى الله عليه وآله ليس أمراً عادياً، فعندما تجري دموع حبيب الله صلى الله عليه وآله، فإن دموع باطن الوجود تجري. لقد بكى رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال لابنته الحبيبة الوحيدة: اصبري على مرارة الدنيا. وإذا استقرأنا مثل هذه الأخبار - أيها الإخوة الأعزّاء - وجدنا الزهراء فاطمة صلوات ربنا عليها، ملحمة في العبودية لله جلّ وعلا، وملحمة في الصبر على الشدائد والنواب في الدنيا، حتى كسرت قلب أبيها، وأبكى حالها عينيه الشريفتين، فأمر الباري جلّ وعلا أن ينزل جبرئيل عليه السلام إليه شاكراً، واعداً: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

إذا.. لماذا «فدك»؟

عُرف أهل البيت النبوي (صلوات الله عليهم) بالزهد والعزوف عن أطماع الدنيا، كما عُرفوا بالسخاء والكرم والعطاء.

إذا، لماذا طالبت فاطمة (عليها السلام) بحقها في أرض فدك، بعد أن غصبت منها؟!

جاءت فاطمة الزهراء (عليها السلام) تعترض على منع القوم حقها من فدك، وقد نحلها النبي (صلى الله عليه وآله) إياها؛ انتمازاً بما جاء من أمر الله تعالى، وبقيت في يدها ست سنين

الاستفتاءات

سبحان الله العظيم المجمع الذي اكبر الشيخ بشير حسين الحنفي



وهو العالم.

س: هل يجوز استخدام اللولب؟ وهل الحرمة في النظر، أم في أصل استخدامه؟
باسمه سبحانه: حسب ما وصل إلينا من أنواع اللولب فإن عملها منحصر في خلق الجو المسموم في الرحم، والمانع من استمرار الحياة في البويضة الملقحة، أو يكون عمل اللولب أن يمنع البويضة الملقحة من الثبوت في جدار الرحم، فعليه لا يجوز استخدام اللولب، وإن لم يستلزم ذلك النظر والكشف، والله العالم.

س: شخص أجرى عملية ربط لنفسه، والآن يريد أن يجري عملية فتح لذلك الربط، فهل يجوز له ذلك؟ وماذا لو طلبت زوجته الطلاق لرغبتها في الإنجاب إذا لم يجر العملية؟
باسمه سبحانه: نعم يجوز، والله العالم.

س: رجل يريد إجراء عملية جراحية لربط عرق معين من الذكر لإيقاف الإنجاب، والعملية لا تستدعي لمس العورة ولا النظر من قبل الدكتور إلا لجزء صغير من العضو التناسلي، فهل يجوز للرجل إجراء هذه العملية وتسليم نفسه للدكتور الذي يعلم بأنه سيؤدي إلى النظر إلى جزء من العضو التناسلي؟
باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، وله طرق أخرى كان يعقد على طريقة فتح حينئذٍ هذه العملية، والله العالم.

س: هل يجوز إجراء عملية الربط للزوجة لمنع الحمل إذا كانت ضعيفة الجسم والحمل يتعبها خاصة وأنها أنجبت ثمانية أطفال وهي في الثالثة والثلاثين من العمر؟ هل يجوز إجراء عملية قطع القناة المنوية للرجل لمنع

س: يقول بعض الأطباء إن عملية التعقيم المؤبد تؤدي إلى أضرار بالنفس وكل ضرر محرم شرعاً فما هو قولكم؟
باسمه سبحانه: على الأطباء أن يكشفوا لنا عن الأضرار حتى يمكننا الحكم، والله العالم.

س: بالنسبة إلى عملية غلق الأنابيب التناسلية بالنسبة إلى الرجل والمرأة يرجى الإجابة على هذه الأسئلة:
أ - إذا تعذر فتح الأنابيب بعد غلقها يعني صيرورة الرجل أو المرأة عقيماً لا يقدر على الإنجاب أبداً فهل يجوز إجراء هذه العملية؟

ب - إن غلق القناة المنوية عند الرجل لا يؤدي إلى عدم إنتاج الخصية الحويمنات القادرة على التلقيح ويبقى الحمل عن طريق ما يُعرف بـ(التلقيح الصناعي) كما يقوله بعض الأطباء فهل هذا العمل جائز؟

ج - بالنسبة إلى المرأة إن غلق نفيرها لا يؤدي إلى توقف مبيضها عن إنتاج البويض شهرياً، فيمكنها إذا أرادت الإنجاب أن تراجع الطبيب وتؤخذ البويضة ويتم تخصيبها بالحويمن المنزوع من زوجها؟
الجواب:

أ: باسمه سبحانه: إذا لم يستوجب فعلاً حراماً وكان برضا الزوجين فيجوز، والله العالم.

ب: باسمه سبحانه: إذا كان برضا الرجل يجوز، ولكن ينبغي أن يعلم أن مثل هذه العملية لا تخلو من الأضرار الجانبية المؤلمة، والله العالم.

ج: باسمه سبحانه: يجوز ذلك، ولكن بشرط أن لا يحدث فعل ما لا يجوز فعله، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة الإقدام

س: هل يجوز التبرع بالدم مقابل بعض المال، أي هل يجوز للإنسان أن يبيع بعضاً من دمه مع عدم تضرره من ذلك؟

باسمه سبحانه: يجوز في مفروض السؤال، والله العالم.

س: هل يجوز للزوجة أخذ حبوب منع الحمل من دون علم ورضا الزوج مع أنه لا يضر ذلك بالاستمتاع؟

باسمه سبحانه: لا يجوز لها ذلك، والله العالم.

س: ما رأيكم بقطع القناة الدافقة للحيامن كوسيلة لمنع الحمل؟

باسمه سبحانه: إذا لم يستوجب فعلاً حراماً، وكان برضا الزوجين ولم يؤد إلى ضرر، وكان تحت إشراف طبيب حاذق فيجوز، ولكن ينبغي أن يعلم أن كثرة الذرية نعمة لا ينبغي للمؤمن أن يتخلى عن هذه النعمة إلا إذا وجب عليه بعنوان ثانٍ، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة أو الرجل تعقيم نفسيهما بحيث لا يتمكنان بعد ذلك من الإنجاب أبداً؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك إذا لم يستلزم فعل معصية ويكون ذلك برضاها، والله العالم.

س: من المعلوم أنه لا يجوز وضع اللولب إذا كان يستلزم لمس أو النظر من الأجنبي سواء أكان رجلاً أو امرأة، لكن السؤال لو أن المرأة وضعتة عن جهل والآن تريد أن تزيل هذا المانع المشار إليه، علماً أنه لا يكون إلا من خلال طبيب أو طبيبة فما الحكم في ذلك؟
باسمه سبحانه: يجوز ذلك عبر طبيب مختص حاذق، والله العالم.

س: ما هو الحكم الشرعي لاستخدام ما يعرف باللولب كمانع للحمل، حيث إن استخدامه يتطلب اللمس والنظر من قبل الطبيبة، وهل يعد وجود مانع صحي لدى المرأة يتمثل في المرض طوال فترة الحمل وكذلك إصابتها بنوع من المرض في العظام تزيد شدته مع الحمل والرضاعة، فهل يعد ذلك ضرورة للنظر واللمس المحرمين؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن وضع اللولب ليس علاجاً، بل هو وقاية من الحمل الذي تريد المرأة الابتعاد عنه، وهذا لا يبيح المحرم، وقد قلنا: إن هناك طرقاً مباحة، والله الهادي، وهو العالم.

س: لو أن امرأة منعها الأطباء عن الإنجاب بحكم أنها إن أنجبت لن تلد سوى أطفالاً معاقين، فهل يجوز في فرض السؤال أن تستخدم المرأة اللولب مع استلزام تركيب اللولب كشف العورة للطبيب؟
باسمه سبحانه: لا يجوز، وإذا رغبت عن الحمل فهناك طرق مباحة للحيلولة دون الحمل فلتستخدم شيئاً منها، والله العالم.

س: يوجد نوع من اللولب تستعمله النساء لمنع الحمل يقوم بإسقاط البويضة بعد أن يتم تلقيحها بستة أيام، فإذا فرض أن المرأة علمت أن اللولب يسقط البويضة في خلال فترة، فهل يجوز لها وضع اللولب في الحال أم لا؟
باسمه سبحانه: اتضح الحكم مما تقدم، بل يكون هناك دية قتل البويضة الملقحة على من باشر وضع اللولب في جسد المرأة، والمرأة يجري عليها حكم من ساعد على قتل المؤمن، والله الهادي،

على وضع اللولب وما يجري من حالات التكتشف؟
باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك قطعاً، والله العالم.

س: هل يجوز للطبيبة أن تجري فحصاً داخلياً لمن تستخدم اللولب:
أ. إذا طلبت المريضة منها الفحص؛ لكونها تشتكى نزفاً دموياً أو أعراض التهابات أخرى؟

ب. إذا طلبت المريضة الفحص لغرض التأكد من وجود اللولب في مكانه المناسب له؟
الجواب:

أ: باسمه سبحانه: إذا كان الفحص لأجل العلاج ودفع الآلام فيجوز، والله العالم.
ب: باسمه سبحانه: قلنا: يجب رفع اللولب ولا يجوز إبقاؤه، والله العالم.

س: قد يقال: إن اللولب أداة لإسقاط البويضة المخصبة، فهل إن قيام الطبيبة بوضعه في رحم المرأة يجعلها مسؤولة شرعاً عن الإسقاط المترتب عليه أم لا؟

باسمه سبحانه: مسؤولة عن حرمة وضع اللولب، وليست مسؤولة عن الإسقاط، والله العالم.

س: هل يجوز للطبيبة أن تضع اللولب لمن ترغب في استخدامه كمانع عن الإنجاب أم لا؟

باسمه سبحانه: تفعل حراماً وتستحق العقوبة بالجلد إن لمست أو نظرت إلى عورة المرأة لأجل هذا الغرض، والله العالم.

س: هل يجوز على المرأة أن تستأذن زوجها في وضع اللولب؟

باسمه سبحانه: علم الحكم وقد قلنا: لا يجوز شرعاً حتى ولو اتفق الزوجان، والله العالم.

س: في بعض الأحيان يسبب اللولب مضاعفات طفيفة، كالالتهابات الرحمية وغيرها فهل يجوز استخدامه في هذه الحالة؟

باسمه سبحانه: قد عرف الحكم أننا لا نجوز اللولب ولا نجوز تبعاته، والله العالم.

س: إن من تستخدم اللولب تبقى بحاجة ماسة إلى مراجعة الطبيبة الاختصاصية تعرض نفسها بشكل دوري لتأكد من بقاءه في موضعه الصحيح وعدم تسببيه في مضاعفات صحية فهل هذا العمل جائز؟

باسمه سبحانه: قد عرف الحكم أننا لا نجوز اللولب ولا نجوز تبعاته، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة الراغبة في استخدام اللولب عرض نفسها على الطبيبة لوضعه تجنباً للحمل؟

باسمه سبحانه: لا يجوز إذا لزم من ذلك النظر أو للمسعضوها الجنسي، والله العالم.

س: هل يحرم التسبب في إسقاط البويضة المخصبة قبل استقرارها في الرحم باستخدام اللولب؟

باسمه سبحانه: لا يجوز، والله العالم.

س: هل اللولب يؤدي إلى إتلاف البويضة المخصبة؟
باسمه سبحانه: حسب التحليلات الطبية التي اطلعنا عليها إن اللولب يقتل البويضة المخصبة، فلا يجوز استخدامه، والله العالم.

س: لو تسببت المرأة في عزل الزوج عنها أثناء المقاربة كأن تنتحي عنه أو تنحيه عنها فهل هذا جائز؟
باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والله العالم.

س: إذا كان الزوج مصاباً ببعض الأمراض التي تعدى المرأة عن طريق المقاربة من دون استخدام العازل الذكري فهل يحق للزوجة أن تجبر زوجها على لبس العازل وبخلافه لا تمكنه من نفسها؟
باسمه سبحانه: إذا أمر الأطباء بذلك فرأي الأطباء الحاذقين متبع، والله العالم.

س: إذا كان الحمل يضر بصحة الزوجة أو يسبب لها حرجاً شديداً وإن الزوجة تطلب من الزوج العزل بسحب العضو قبل الإنزال أو استخدام العازل الذكري وإن الرجل لا يرضى بذلك فهل يحق للمرأة أن تمنع زوجها من المقاربة؟
باسمه سبحانه: لا يجوز في مفروض السؤال إلا إذا غُلم أن المرأة تتضرر صحياً وطبياً بشهادة الأطباء المهرة، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة إكراه زوجها على العزل بكافة أشكاله من دون أي ضرر يصيبها فقط أنها لا تريد الإنجاب؟
باسمه سبحانه: لا يجوز لها ذلك، والله العالم.

س: هل يجوز للرجل استخدام

العازل الذكري (capot) إذا لم تكن الزوجة راضية باستخدامه؟ هل إنه يسبب لها بعض المشاكل؟

باسمه سبحانه: إذا كانت الزوجة في العقد الدائم وكانت حرة فلا يجوز العزل ولا استعمال العازل، فإن فعل فكان عليه الدية المقررة في محلها، والله العالم.

س: قد يقال: إن بعض النساء تستوفي لذتها الجنسية قبل أن يسحب الرجل العضو فما هو الحكم إذا كانت الزوجة غير مستوفية للذة؟

باسمه سبحانه: لذة الطرفين حسب اتفاقهما في العمل وطريقته وكيفيته، وأما ما يخص العزل فقد عرفنا الحكم، والله الهادي، وهو العالم.

س: يرى البعض أن عملية العزل بسحب العضو الذكري أثناء الجماع عندما يشعر بقرب الإنزال يحرم الزوجة من معظم لذتها وهذا الأمر يكون منافياً لحقها فما هو قول سماحتكم؟

باسمه سبحانه: إن كان ذلك برضاها فترفع الشبهة، مضافاً أن لذة المرأة الحقيقية في أمرين، أحدهما تحريك العضو الذكري في مهبلها، خصوصاً مع اللعب بأعضائها الجنسية، والثاني بإنزالها هي، والله العالم.

س: ما حكم توافق الزوجين على العزل بكافة طرقه ووسائله؟

باسمه سبحانه: يجوز ما لم يكن في شيء منها محذور شرعي آخر، والله العالم.

س: إن استعمال المرأة أقراص المنع من الحمل ربما يؤدي إلى الإخلال ببعض الحقوق الواجبة لزوجها من حيث إن استعمالها قد يؤدي إلى اضطراب بالدورة الشهرية فتزداد المدة التي ينزل بها الدم أو تقطع المدة فهل يجوز استعمالها؟

باسمه سبحانه: يجوز استعمالها برضا الزوج، ولكن تقطع الحيض والاضطراب ليس محرماً لاستعمال موانع الحمل، والله العالم.

س: المعروف طبياً أن استعمال الحبوب المانعة للحمل يستتبع عوارض جانبية؛ لما تتسبب فيه من تحويل عمل الهرمونات عن مجراه الطبيعي وإدخال الخلل عليه، وهذه العوارض إما قليلة كالصداع والغثيان والدوار وغيرها أو فادحة

كالجلطة الدموية وغيرها، وهذا كله يختلف من امرأة إلى أخرى، والسؤال هو هل يجوز للمرأة استخدام الحبوب المانعة للحمل؟

باسمه سبحانه: يجوز بتوصية من الطبيبة الحاذقة، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة استعمال الحبوب المانعة للحمل في حد ذاتها؟

باسمه سبحانه: يجوز إذا كان قبل الحمل مع رضا الزوج، والله العالم.

س: هل يحرم منع الحمل الدائم بعقد قناة المرأة حتى لا يدخلها المني أو يقطع قناة الرجل حتى لا يقذف في جوف المرأة؟

باسمه سبحانه: يجوز عقد رحم المرأة برضا الزوجين وكذلك عقد أنبوب الرجل، والله العالم.

س: أنا رجل متزوج ولدي ٦ اطفال وزوجتي على وشك الإنجاب، وهي تعاني من التعب وتربية الاطفال، فهل يجوز عقد الرحم لمنع الحمل؟
باسمه سبحانه: يجوز إجراء هكذا عملية إذا لم يستوجب النظر الحرام أو الملامسة المحرمة، كما لو كان الذي يجري العملية هو الزوج أو أحد المحارم لها أو الطبيبة المختصة، والله العالم.

س: أمي راقدة في المستشفى وتتفس عن طريق جهاز التنفس الذي لا يمكنني أن أتحمل تكاليفه، وإن دماغها متوقف عن العمل، ونصحتي الأطباء بأن أطفئ الجهاز؛ لأنها ميتة بنسبة عالية، فإذا انطفأ الجهاز تموت تماماً. هل يجوز أن أطفئ الجهاز لأنه مكلف جداً؟

باسمه سبحانه: إن غُلم أن حركة القلب وجريان الدم في الشرايين بقوة المكيئة فقط ولم تبق في جسد المصاب قوة فاعله لهذه الحركة الدموية أصلاً فهو ميت شرعاً، وإن كانت الماكئة والأدوية مساعدة للحركة الغريزية للمحافظة على جريان الدم في الشرايين فهو حي ولكنه ضعيف، ومعلوم أن فقدان الوعي يؤدي إلى فقدان الإحساس بالألم، فلا معنى للقول بأن وقف المساعدة بالأدوية وغيرها إراحة للإنسان، فلا يجوز إبعاد الأجهزة عنه والاستعجال في موته، والله العالم.

س: يوجد في القانون الطبي

مسألة عدم الانعاش، بحيث يستطيع المريض والذي قد جزم الأطباء بحكم موته أن يطلب عدم انعاشه في حال توقف قلبه عن العمل. والانعاش يكون بالضغط على صدره ووضع آلة تنفس اصطناعي أو الصعق الكهربائي الخ من الأمور المستخدمة. وإذا سألنا الخبراء في الطب يقولون بأن هذا

المريض يمكن انعاشه، ولكن موته محتوم بعد ساعة أو يوم أو أسبوع، وغالباً ما يكون إعادة الانعاش عملية شاقة جداً على المريض، هذا إذا ما ذكرنا الألم الذي سيعاني منه في أغلب الأحيان. ومن

هنا تم إصدار هذا القانون الذي يسمح للمريض باختيار عدم الانعاش؛ نظراً لأن موته محتوم، وهو في حالة متقدمة جداً من المرض والألم، فيفضل أن يترك في هذه الحالة. نرجو تبيان الحكم الشرعي لهذا الأمر؛ نظراً

لأنه مطبق في بعض بلادنا الإسلامية، وهو محل ابتلاء مع ملاحظة الأمور الطبية التي ذكرتها.

باسمه سبحانه: إن غُلم أن حركة القلب وجريان الدم في الشرايين بقوة المكيئة فقط ولم تبق في جسد المصاب قوة فاعلة لهذه الحركة الدموية أصلاً فهو ميت شرعاً، وإن كانت الماكئة والأدوية مساعدة للحركة الغريزية للمحافظة على جريان الدم في الشرايين فهو حي ولكنه ضعيف، ومعلوم أن فقدان الوعي يؤدي إلى فقدان الإحساس بالألم، فلا معنى للقول بأن وقف المساعدة بالأدوية وغيرها إراحة لإنسان. فلا يجوز إبعاد الأجهزة عنه والاستعجال في موته، والله العالم.



رسالة الإمام

الحسن

العسكري

(عليه

السلام)

حول أهمية الإمامة

ولولا ما يحب الله من تمام النعمة عليكم، لما رأيتم لي خطأ، ولا سمعتم مني حرفاً، من بعد مضي الماضي (عليه السلام)، وأنتم في غفلة عما إليه معاذكم.

ومن بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبدة، وكتابي الذي حملته إليكم محمد بن موسى النيسابوري.

والله المستعان على كل حال.

وإياكم أن تفرطوا في جنب الله، فتكونوا من الخاسرين.

فبعداً وسُحراً لمن رغب عن طاعة الله، ولم يقبل مواعظ أوليائه، فقد أمركم الله بطاعته، وطاعة رسوله، وطاعة أولي الأمر.

رحم الله ضعفكم، وغفلتكم، وصبركم على أمركم.

فما أغر الإنسان بربه الكريم!

ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما هو في هذا الكتاب، لتصدعت قللاً خوفاً من خشية الله، ورجوعاً إلى طاعة الله.

واعملوا ما شئتم،

﴿فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ * ثُمَّ ثَرَدُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

عليكم حاجة منه إليكم، بل رحمة منه - لا إله إلا هو - عليكم، ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، لنسابقوا إلى رحمة الله، ولتتفاضل منازلكم في جنته.

ففرض عليكم: الحج، والعمرة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والولاية.

وجعل لكم باباً تستفتحون به أبواب الفرائض، مفتاحاً إلى سبيله.

ولولا محمد (صلى الله عليه وآله)، والأوصياء من ولده، لكنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض.

وهل تدخل مدينة إلا من بابها؟

فلما منّ عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم، قال الله في كتابه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

ففرض عليكم لأوليائه حقوقاً، أمركم بأدائها، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم، وأموالكم، ومآكلكم، ومشاربكم.

قال: (لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

واعلموا أن من يبخل، فإنما يبخل عن نفسه، والله الغني وأنتم الفقراء، لا إله إلا هو.

ولقد طالبت المخاطبة فيما هو لكم و عليكم.

لسبيله، وفي أيامي هذه - أمور كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي، ولا مسددي التوفيق.

فاعلم يقيناً يا إسحاق: أنه من خرج من هذه الدنيا أعمى، فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً.

يا إسحاق، ليس تعمى الأبصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، وذلك قول الله في محكم كتابه، حكاية عن الظالم إذ يقول:

(رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى).

وأي آية أعظم من حجة الله على خلقه، وأمينه في بلاده، وشهيدته

على عباده، من بعد من سلف من آيائه الأولين النبيين، وآيائه الآخرين الوصيين (عليهم أجمعين السلام ورحمة الله وبركاته)؟

فأين يتاه بكم؟ وأين تذهبون كالأنعام على وجوهكم؟ عن الحق تصنفون، وبالباطل تؤمنون، وبنعمة الله تكفرون؟ أو تكونون ممن يؤمن ببعض الكتاب، ويكفر ببعض؟

فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا، وطول عذاب في الآخرة الباقية، وذلك - والله - هو الخزي العظيم.

إن الله - بمنه ورحمته - لما فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك

أرسل الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) رسالة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري - أحد أصحابه الثقة - بين فيها (عليه السلام) مدى أهمية الإمامة، جاء فيها:

سترنا الله وإياك بستره، وتوّلّاك في جميع أمورك بصنعه. فهمت كتابك، يرحمك الله، ونحن - بحمد الله ونعمته - أهل بيت نرقى على أوليانا، ونسرّ بتتابع إحسان الله إليهم، وفضله لديهم، ونعتدّ بكل نعمة ينعمها الله تبارك وتعالى عليهم.

فاتمّ الله عليك يا إسحاق، وعلى من كان مثلك - ممن قد رحمهم الله وبصره بصيرتك - نعمته، وقدر تمام نعمته دخول الجنة. وليس من نعمة، وإن جل أمرها وعظم خطرها، إلا وتقديست أسماؤه عليها، مؤدّ شكرها.

وأنا أقول: الحمد لله، أفضل ما حمده حامداً إلى أبد الأبد، بما منّ الله عليك من رحمته، ونجاك من الهلكة، وسهل سبيلك على العقبة. وایم الله، إنها لعقبة كوود، شديد أمرها، صعب مسلّحتها، عظيم بلاؤها، قديم في الزبر الأولى ذكرها.

ولقد كانت منكم - في أيام الماضي (عليه السلام) - إلى أن مضى

وبناء

الكوادر العلمية

الإمام الحسن العسكري



والوثائق والضبط، بل يتفاوتون كما يتفاوت غيرهم من الطلاب والتلاميذ. فقد امتاز بعضهم بتدوين الأحاديث وتسجيل الأصول، وامتاز بعضهم بالفقه وما يرتبط به من علوم، وامتاز آخرون بتصنيف المؤلفات، حيث أنجزوا عشرات المؤلفات في شتى العلوم والمعارف الإسلامية. ومن أبرز طلابه وتلامذته ورواته:

إبراهيم بن أبي حفص، إبراهيم بن مهزيار، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدان، أحمد بن إدريس بن أحمد القمي، إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، الحسن بن موسى الخشاب، داود بن القاسم الجعفري، سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عبد الله بن جعفر الحميري القمي، عبد الله بن حمدويه البيهقي، عثمان بن سعيد العمري، علي بن جعفر الهماني، الفضل بن شاذان، محمد بن أحمد بن جعفر القمي، محمد بن الحسن الصفار، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، محمد بن عثمان بن سعيد العمري... وغيرهم.

وقد كان لهؤلاء الرواة والتلاميذ والأصحاب، ممن تخرجوا من مدرسة الإمام العسكري العلمية، دورٌ مهمٌ ومؤثرٌ في نشر علوم ومعارف الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في مختلف الحواضر العلمية، وأسهموا من خلال مؤلفاتهم وتصنيفاتهم العديدة في إيصال فقه وفكر مدرسة أهل البيت إلى العلماء والفقهاء والمحدثين والرواة والمفسرين، وهو الأمر الذي ساهم في نشر علوم وآثار ومعارف أئمة أهل البيت الأطهار إلى المدارس والمراكز والحواضر العلمية الكبرى.

أو تلميذ لمدرسة الإمام العسكري. فالشيخ الطوسي سجّل كل من كاتب الإمام ونقل عنه من أصحابه ورواته.

أما الشيخ محمد حسن آل ياسين فركّز على أصحاب المؤلفات والمصنّفات من تلامذة الإمام... وهكذا يتباين العدد بين الفئة والكثرة.

ومهما يكن العدد، فإن الشيء المؤكّد أن الإمام العسكري (عليه السلام) كان له اهتمام بالغ - كآبائه الأطهار - بتربية جيل من:

- الرواة، المحدثين، الثقات، الأصحاب، الطلاب.

كي يتحمّلوا مسؤولية نشر الإسلام، وبتّ علوم ومعارف أهل البيت في كلّ أصقاع الدنيا، وربط الناس بالقيادة الشرعية، والتمهيد لمرحلة الغيبة الكبرى، وما ستواجهه الأمة الإسلامية في مستقبل أيامها، وبيان كيفية التعامل مع الحوادث الواقعة. وقد حظي مجموعة من الأصحاب والرواة بالتلمذ على الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، ونالوا شرف حضور مجالسه العلمية، وبحوثه الفقهية والقرآنية، فنهلوا من علومه ومعارفه، واستضاءوا بنور حكمته وهديه، ممّا جعلهم يبلغون مراتب عالية في معرفة الدين، وكسب العلوم والمعارف الإسلامية.

وكان منهم:

- المحدثون، الرواة، الفقهاء، المفسّرون، القادة، الكتّاب، العلماء.

وقد كان لهم دور ملموس فيما بعد في نشر معالم ومفاهيم الدين، وبيان مسائله وأحكامه، وتوضيح أصوله وفروعه.

وأصحاب الإمام العسكري وتلامذته ليسوا في مرتبة واحدة، سواء من الناحية العلمية، أو من جهة العدالة

في سيرة الإمام العسكري (عليه السلام) في عدد تلامذته وأصحابه بين الكثرة والقلة:

- الشيخ باقر شريف القرشي أحصى (١٠٦) من أصحاب الإمام وتلامذته ورواته وثقاته، وقد ترجم لأغلبهم ترجمة وافية، وبعضها مختصرة، وذكر منزلتهم ودرجة وثافتهم، وجملة من مروياتهم ومؤلفاتهم.

- الشيخ محمد حسن آل ياسين (رحمه الله) ترجم لـ (١٠٣) من الرواة والمحدثين والتلامذة، وركّز على ذوي المصنّفات والمؤلفات منهم.

- الشيخ محمد جواد الطوسي بلغ عدد ما أحصاه من أصحاب وتلامذة الإمام (٢١٣) محدثاً وراويّاً، إذ يقول:

«وأما نحن فلم نكتفِ بما نقله الشيخ الطوسي من أصحابه، بل أضفنا إليه أسماء من صحبه - ولو كان قليلاً - وروى عنه قولاً أو فعلاً، وهكذا تعرّضنا لذكر من كاتبه وروى عنه بعض المسائل بالمكاتب، وإن لم يشاهده ويلتق به».

- السيد محمد كاظم القزويني ترجم لـ (٢٤٢) راوي ومحدّث وتلميذ، ورتّبهم على طريقة «الألف باء»، وقد تتبّع ترجمات أصحاب الإمام، وأشبعه بحثاً وتحقيقاً، ودوّن أقوالهم وما نقلوه عن الإمام العسكري من رواية، أو رسالة، أو فتوى، أو وصية، أو حكمة، أو توجيه وإرشاد، حتى أصبح معظم كتابه عن تراجم أصحاب الإمام العسكري.

- بينما الشيخ الطوسي ذكر في «رجاله» من أصحاب الإمام الحسن العسكري ما عدده (١٠٣) فقط.

وواضح أن من أسباب اختلاف العدد هو اختلاف المنهج في إضافة أي راوي

اعتنى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ببناء كوادر علمية مؤهلة في مختلف التخصصات العلمية المهمة، كي يقوموا بأدوار قيادية ودينية وعلمية وفكرية.

ومن أهم هذه الأدوار: نشر العلوم والمعارف الإسلامية في أصقاع الدنيا، وإيصال منهج وفكر أهل البيت للناس، وربط المجتمع بالقيادة الشرعية، وتدوين الأحاديث والروايات، وبتّها بين العلماء والفقهاء، وتأسيس المدارس العلمية لتأهيل علماء وفقهاء ينتمون لمدرسة أهل البيت.

وبناء الكوادر العلمية ليس بالأمر السهل في ظروف سياسية بالغة التعقيد كعصر الإمام العسكري، حيث وُضع تحت المراقبة الشديدة.

ومع ذلك، تجاوز كلّ القيود والسدود من خلال المكاتب لأصحابه وتلامذته، وتزويدهم بتوجيهاته وإرشاداته الدينية والعلمية، والالتقاء بهم متى ما سمحت له الظروف بذلك.

وقد كان لتلامذة وأصحاب الإمام العسكري دورٌ بارزٌ في نشر علومه ومعارفه، وكان فيهم:

- الرواة الأثبات للحديث، الفقهاء الكبار، الوكلاء والثقات، الكتّاب المتميزون.

ويُعزى لهؤلاء الفضل في نشر علوم الإمام ومعارفه بين الناس، فقد دَوّنوا ما سمعوه، أو ما وصلهم كتابةً من الإمام، وما كتبوه بأقلامهم من كنوز وتراث وعلوم الإمام، ونشروه في الآفاق رغم كلّ الظروف الصعبة والتضييق عليهم.

وقد استطاعوا إيصال بعض فتاوى وأحاديث ووصايا الإمام العسكري إلى العلماء والفقهاء والموالين والأتباع من مدرسة أهل البيت، بل وغيرهم من سائر المذاهب الإسلامية.

وقد اختلف الباحثون والمؤلفون

الحرق الفاطمي في قم المقدسة

إيوان المرايا (إيوان آيينه)

يُسمّى هذا الإيوان بـ"إيوان المرايا"؛ لأنه مُزيّن بالمرايا.

وهذه الآثارُ الفنيّةُ الرائعةُ هي من أعمال الفنان الشهير في العهد القاجاريّ "الأستاذ حسن المعمار القمي"، وقد تمّ إنجازها عند بناء الصحن الجديد، بأمر الصدر الأعظم "الميرزا علي أصغر خان أتابك". وتمّ إصلاحه وترميمه في سنة ١٤٢٢هـ.

الصحن الجديد (الأتابكي)

يقع هذا الصحنُ في جنوب الحرم، وهو صحنٌ جميلٌ له أربعة إيوانات:

- الإيوان الشمالي: المدخل من ميدان الآستانة.
 - الإيوان الجنوبي: المدخل من جهة القبلة.
 - الإيوان الشرقي: المدخل من شارع إرم.
 - الإيوان الغربي: إيوان المرايا.
- وقد زُيّنت هذه الإيوانات، وفيها آثارٌ فنيّةٌ واضحة. وكان لوجود هذه الإيوانات، لا سيّما إيوان المرايا، وكذلك وجود الحوض في وسط الصحن المطهر، أثرٌ كبيرٌ في جمال هذا المكان المقدّس. وقد بنى هذا الصحن "الميرزا علي أصغر خان أتابك الصدر الأعظم"، واستمرّ فيه العمل منذ سنة ١٢٩٥هـ حتّى سنة ١٣٠٣هـ.

الصحن العتيق (القديم)

يُعتبر الصحنُ العتيق، الواقع شمالَ الروضة المباركة، أوّل بناءٍ أُقيم في الحرم، ويضمّ هذا الصحنُ أربعة إيواناتٍ جميلة:

- أحدها الإيوانُ الواسعُ في الجنوب، وهو إيوان الذهب (مدخلُ الصحن إلى الروضة المطهرة).
- والثاني الإيوانُ في الشمال، وهو مدخلُ المدرسة الفيزيّة إلى الصحن العتيق، فإلى الصحن الجديد. وهذا الصحن، مع صِغره، يضمّ حجراتٍ عديدة في جوانبه. وقد قامت ببناؤه الملكة "بيكي بيكم" سنة ٩٢٥م.

وفي سنة ١٤١٩هـ، أُجريت ترميماتٌ أساسيّة في هذا الصحن، والمقابر الموجودة في أطرافه، بأمر المتولّي للروضة المقدّسة.

مسجد "بالا سر" (الواقع جانب الرأس)

(الشريف)

يُعتبر هذا المسجدُ في العهد الصفويّ بمثابة دار الضيافة في الروضة، وقد تمّ تجديدُ بنائه في العهد القاجاريّ، وهو يُعدّ أكبر مكانٍ ذي سقفٍ من أماكن الروضة.

وفي سنة ١٣٣٨هـ، ضُمّت إليه الأرضُ في الجهة الغربيّة من المسجد، ممّا زاد في مساحته.

وعندما بُني المسجدُ الأعظمُ بشكله الواسع، لم يكن البناءُ القديمُ لهذا المسجد (بين البناء الكبير للحرم المطهر ومسجد الأعظم الجديد) ذا مظهرٍ مناسب، فقام المتولّي للروضة آنذاك بتجديد بنائه، وبنى لمكانه بناءً عاليًا يُعدّ اليوم من أروع الأماكن في الحرم المطهر.

أوّل قبة بُنيت - بعد

المظلة الحصرية

التي وضعها بنو

خزرج - على قبر

فاطمة المعصومة

(عليها السلام)، هي

قبة بُرجيّة الشكل،

بنتها السيّدة زينب

بنت الإمام الجواد

(عليه السلام) في

أواسط القرن الثالث

الهجريّ القمريّ،

وكانت مصنوعة

من اللَّبن والحجر

والجصّ.

الضريح المطهر

في سنة ٩٦٥هـ، قام الملك طهماسب الصفويّ ببناء ضريح حول الأطراف الأربعة للقبر المطهر، باللّبن المزيّن بالكاشي الملون والفسيفساء والقطع المكتوبة بها، وترك في جوانبه منافذٌ مفتوحة؛ لكي يحظى الزائرون بالنظر إلى القبر الشريف، ويلقوا بنذورهم داخل الضريح.

وبعد عدّة سنوات، أمر الملك الصفويّ باستبدال الضريح بالفلولاذ الأبيض المصقول والشفاف.

وفي سنة ١٢٣٠هـ، قام الملك فتح علي شاه بتزيين الضريح المذكور بالفضّة.

وبعد أن أصابه التلف بمرور الزمان، وفي سنة ١٢٨٠هـ، وُضع ضريحٌ جديدٌ بلمساتٍ فنيّة جميلة، بأمر من المتولّي.

وفي سنة ١٣٩٠هـ، وفي الشهر الثاني عشر من سنة ١٤٢٢هـ، تمّ إصلاحه وترميمه بشكلٍ أساسيّ، بأمر من المتولّي للروضة.

إيوان الذهب (إيوان طلا)

كما مرّ، تمّ بناء إيوان الذهب، وكذلك الإيوانين الصغيرين اللذين بجانبه في شمال الروضة المقدّسة، سنة ٩٢٥هـ، باهتمام من الملكة "بيكي بيكم".

وفي سنة ١٤٢٩هـ.ش، تمّ إصلاحه وترميمه وتذهيبه.



وبعد فترة من الزمن، دُفنت بعض السيّدات العلويّات بجوار فاطمة (عليها السلام)، فبُنيت قبتان إلى جانب القبة الأولى.

وبقيت هذه القبابُ الثلاث حتّى سنة ٤٤٧هـ، حيث بنى "المير أبو الفضل العراقيّ" وزير طغرل الكبير - بدل القباب الثلاث - بترغيب من الشيخ الطوسيّ (قدّس سرّه) قبةً عاليةً مزينةً بالنقوش الملونة والطابوق والكاشي المزيّن، بدون إيوان وحجرات، وتضمّ تحتها قبور جميع العلويّين، لا سيّما قبر السيّدة المعصومة (عليها السلام).

وفي سنة ٩٢٥هـ، تمّ تجديد بناء هذه القبة باهتمام من الملكة "شاه بيكي بيكم" زوجة الملك "شاه إسماعيل"، وزُيّن السطح الخارجيّ لها بالفسيفساء. وكذلك تمّ بناء إيوانٍ عالٍ مع منارتين في الصحن العتيق.

وفي سنة ١٢١٨هـ، أي في عهد الملك فتح علي شاه القاجاريّ، تمّ تزيين القبة المطهرة بالصفائح الذهبيّة، وقد بقي ذلك حتّى سنة ١٤٢١هـ.

وفي سنة ١٤٢٢هـ، وبسبب ظهور آثار القدم على ظاهر القبة، أقدم المتولّي للروضة على تجديد بنائها وترميمها، بعد أن جمعت الصفائح الذهبيّة القديمة لتُبدل وتُغيّر، وقد كُلف هذا المشروع خمسة عشر مليار ريال إيرانيّ، وتمّ ذلك في سنة ١٤٢٦هـ.

مِنْ زَارِهَا عَارِفًا بِمَحَقِّهَا فَلَمْ يَلَمْزْهَا

قَالَ الْإِمَامُ الرَّضَا

رواق السيِّدة نجمت

خاتون (سلام الله عليها)

يقع هذا الرواق في السرداب من صحن السيِّد الخميني (قدس سرّه)، بمساحة تبلغ نحو ٨٠٠٠ متر مربع، ويتميز بهندسة حديثة. واللافت للنظر أن سطح هذا الرواق أخفض من سطح النهر المجاور للحرم، وذلك لكي تتصل صفوف الجمعة والجماعة في سطح النهر بجماعة الحرم، إذا أُقيمت الجماعة فيه يومًا ما.

وهذا ما يُشير إلى مدى تفكير المهندسين والمسؤولين في الخطّة المستقبلية للحرم الشريف، والاهتمام بالزائرين.

نبذة مختصرة عن

المسجد الأعظم

يُعدّ المسجد الأعظم من الآثار الدينية البارزة، التي تم تأسيسها على يد مرجع الشيعة آية الله العظمى البروجرديّ (قدس سرّه)، ويقع هذا المسجد بجانب الحرم المطهر للسيِّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام). وضع الحجر الأساس لبناء هذا المسجد في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة، ذكرى ولادة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، المصادف للحادي والعشرين من شهر "تير" سنة ١٣٧٥هـ.

وفي سنة ١٣٨٢هـ، أُقيمت فيه صلاة الجماعة والشعائر الأخرى.

وقد تمّ بناء المسجد بطراز العمارة الإسلامية، ويضمّ أربعة أروقة، وثلاثة إيوانات عالية مزينة، ويضمّ أيضًا قبة كبيرة قطرها ٣٠ مترًا، وارتفاعها ١٥ مترًا عن سطح المسجد، و٣٥ مترًا عن أرض الرواق.

وفيه أيضًا منارات بارتراف ٥ أمتار، وكذلك برج يحمل ساعة جميلة ذات أجراس، يقع في شمال المسجد، ويرى من الجهات الأربع.

وبعد انتصار الثورة الإسلامية، ونظرًا لتزايد الإقبال على

مسجد الطباطبائي

لهذا المسجد قبة ذات خمسين أسطوانة، وقد بُني مكان صحن النساء "القديم"، جنوب الروضة المطهرة. وقد بناه المرحوم "حجة الإسلام الحاج محمد الطباطبائي"، ابن المرحوم آية الله حسين القمي، واستمر العمل فيه منذ سنة ١٣٦٠هـ حتى سنة ١٣٧٠هـ.

مسجد الشهيد المطهري

بُني هذا المسجد مكان المتحف السابق، وقد زُين بالكاشي الجديد الجميل المظهر، وكان في هذا المسجد قبور العلماء والمراجع.

رواق السيِّد الخميني

(قدس سرّه)

تبلغ مساحة هذا الرواق نحو ٨٠٠٠ متر مربع، وله مداخل من الجهات الأربع:

- من الشرق: يتصل بشارع إرم.
- من الجنوب: بشارع جديد الأحداث.
- من الغرب: بصحن صاحب الزمان.
- من الشمال: بالحرم المطهر.

صحن صاحب الزمان

(عجل الله تعالى فرجه)

الشريف

يشكل هذا الصحن، مع البيوتات المتعلقة به، مساحة تُقدّر بنحو ٨٠٠٠ متر مربع، وله مداخل من الجهات الأربع:

- من الشرق: يتصل برواق السيِّد الخميني (قدس سرّه).
- من الغرب: بجسر "آهنجي" (بل آهنجي).
- من الشمال: خلف مسجد الأعظم.
- من الجنوب: بالشارع الجديد.

الفضل الخوانساري، السيِّد مهدي الروحاني، السيِّد محمد صادق الطباطبائي، السيِّد عبد الكريم الكشميري، إسماعيل الموسوي، أحمد المياني، العلامة السيِّد مرتضى العسكري، عباس خاتم اليزدي، مرتضى بني فضل، حسن تهراني، الشيخ علي سعادات برور (بهلواني)، الشيخ علي بناه الإشتياري، محمد هادي المعرفت، و...

رواق الطباطبائي الشهيد ربّاني الأملشي، الشهيد الربّاني الشيرازي، الشهيد عليّ القدوسي، غلامرضا الفقّي، الشهيد عباس الشيرازي، إسماعيل الصالحي المازندراني، محمد تقّي ستوده، قدرت الله وجداني، فخر السيِّد أبو طالب المدرّسي اليزدي، الشهيد فضل الله المحلّتي، الشهيد محمد المنتظري، حسين عليّ المنتظري، و...

الصحن الكبير قطب الدين الراوندي، فضل الله النوري، أحمد الآذريّ الفقّي، عباس عليّ الطسوجي، حسن النوري، حسين الحرم بناهي، عبد الرحمن الحيدريّ الإيلامي، صادق الخلالي، الشهيد محمد جواد الديالمه، مصطفى الزماني، محمد محقق الداماد، أحمد السيوييه، السيِّد أحمد الزنجاني، السيِّد رضا الصدر، الشهيد مهدي العراقي، الشهيد القرني، السيِّد محمد الكوثري، السيِّد عزيز الطباطبائي، الشهيد دكتور مفتّح، الشاعرة بروين الإعتصامي، و...

الصحن العتيق الحاج إسماعيل الدولابي، عليّ الدواني، الفيض القمي، السيِّد مرتضى اللنكرودي، السيِّد مرتضى المرعشي النجفي، السيِّد صدر الدين الحائري، السيِّد صادق شمس الديني، هاشم التقديري، و...

زيارتها (عليها السلام)

قال العلامة المجلسي

(قدس سرّه):

«اعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية

والعترة الطاهرة وأقاربهم (صلوات الله عليهم)، يُستحبّ زيارتها والإمام بها، فإنّ في تعظيمهم تعظيمًا للأئمة وتكريمًا لهم...».

ثمّ ذكر من بين المعروفين منهم بالجلالة: السيِّدة فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهم السلام).

كما نصّ على استحباب زيارتها أيضًا الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. وقد وردت روايات عديدة تحت على زيارتها، منها:

• عن ابن الرضا - الإمام الجواد (عليه السلام) - أنّه قال: «من زار قبر عمّي بقم، فله الجنة».

• وعن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقال: «من زارها، فله الجنة».

• وعن الحسن بن محمد بن الحسن القمي في تاريخ قم: روى عدّة من أهل الريّ، أنّهم دخلوا على أبي عبد الله (عليه السلام)، وقالوا: نحن من أهل الريّ.

فقال (عليه السلام): «مرحبًا ياخواننا من أهل قم». فقالوا: نحن من أهل الريّ. فأعاد (عليه السلام) الكلام، قالوا ذلك مرارًا، وأجابهم بمثل ما أجاب به أولًا.

فقال: «إنّ لله حرماً وهو مكّة، وإنّ للرسول حرماً وهو المدينة، وإنّ لأمير المؤمنين (عليه السلام) حرماً وهو الكوفة، وإنّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تُسمّى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة».

قال الراوي: وكان هذا الكلام منه (عليه السلام) قبل أن يُولد الكاظم (عليه السلام). وفيه أيضًا: وفي رواية أخرى، عن الإمام الصادق (عليه السلام): «إنّ زيارتها تُعادل الجنة».

شذرات نبوية..

على جبين فاطمة (عليها السلام)

بعثها أمير المؤمنين علياً،
وويل لمن يظلم ذريتها
وشيعتها».

**مقتل الحسين (عليه
السلام) // للحافظ أبي
المؤيد الموفق محمد بن
أحمد المكي الخوارزمي
(ت 568 هـ):**

• بإسناده عن ابن عباس،
قال: قال رسول الله (صلى الله
عليه وآله) لعبد الرحمن بن
عوف:

«لو كان الحلم رجلاً لكان
عليّاً، ولو كان العقل رجلاً
لكان حسناً، ولو كان السخاؤ
رجلاً لكان حسناً، ولو كان
الحسن شخصاً لكان فاطمة..

بل هي أعظم.
إن فاطمة ابنتي خير أهل
الأرض: عنصراً، وشرفاً،
وكرماً».

• وبإسناده عن حذيفة، قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله):
«نزل ملك من السماء، فاستأذن
الله تعالى أن يسلم عليّ، لم ينزل
قبلها، فبشّرني أن فاطمة سيّدة
نساء أهل الجنة».

**كنز العمال في سنن
الأقوال والأفعال / لعلاء
الدين علي بن حسام
المتقي الهندي (ت 975
هـ):**

• عن الإمام عليّ (عليه السلام)،
أن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال
لفاطمة (سلام الله عليها):
«الأتراضين أن تكوني سيّدة نساء
أهل الجنة، وإبناك سيّدي شباب
أهل الجنة؟»

**ميزان الاعتدال في نقد
الرجال / للحافظ المؤرخ
شمس الدين محمد بن
أحمد الذهبي (ت 748
هـ):**

• روى بإسناده عن الإمام عليّ

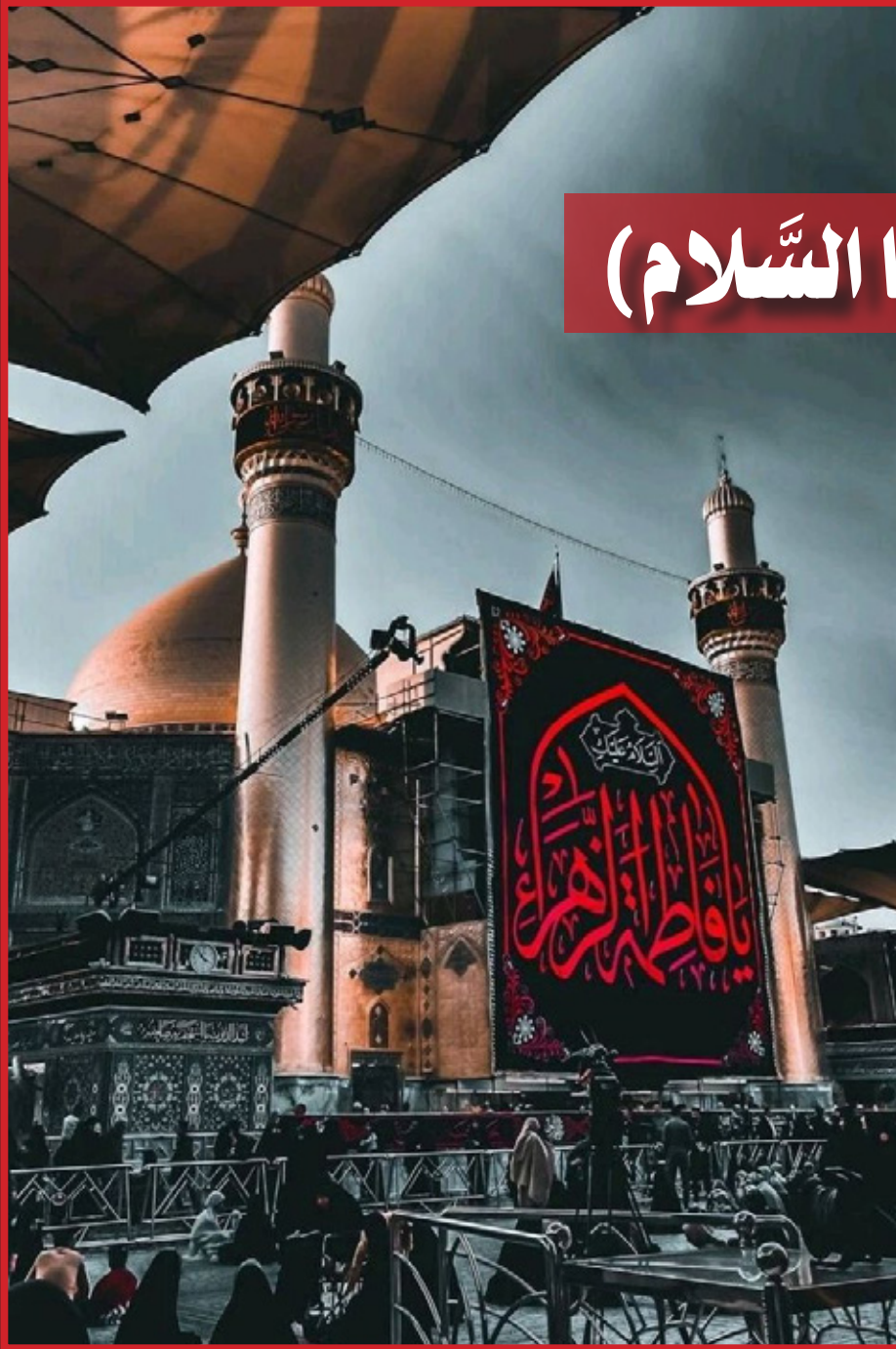
احتلت فضائل الصديقة الزهراء
(عليها السلام) موقع الصدارة
في عالم الفضائل، وأخذت مساحة
مباركة في الحديث النبوي
الشريف، وقد دونها كلّ المحدثين
والمؤرخين والمفسرين، والإعجاب
بتملكهم من هذه المرأة التي
فاقت جميع النساء من الأولين
والآخرين، وفي جميع المناقب
والمنازل والمزايا.
وهذه - أيها الإخوة - باقة زكية
من الزهور النبوية المهداة إلى
فاطمة، سيّدة نساء العالمين
(عليها السلام)، اقتطفناها من كتب
العامّة:

**مفتاح النجاء في مناقب آل
العباء**

للمحدث محمد بن رستم البدخشاني
(ت ١١٤١ هـ) من أعلام السنة في
الفطر الهندي (ق ١١، ١٢ هـ):
• بإسناده عن الإمام عليّ (عليه
السلام)، أن رسول الله (صلى الله
عليه وآله) قال لفاطمة:
«يا فاطمة، إن الله ليغضب لغضب
فاطمة، ويرضى لرضاها».

**نزل الأبرار بما صحّ من
مناقب أهل البيت الأطهار/
للبدخشاني:**

• وبإسناده عن ابن عباس، قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه
وآله):
«أفضل نساء أهل الجنة: خديجة
بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد
(صلى الله عليه وآله)».
• وعن سلمان الفارسيّ، قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله):
«يا سلمان، من أحبّ فاطمة ابنتي
فهو في الجنة معي، ومن أبغضها
فهو في النار».
«يا سلمان، حبّ فاطمة ينفع
في مئة من المواطن، أيسر
تلك المواطن: الموت، والقبر،
والميزان، والمحشر، والصراط،
والمحاسبة».
فمن رضيّ عنه ابنتي فاطمة
رضيّ عنه، ومن رضيّ عنه
رضي الله عنه، ومن غضبّ عليه
ابنتي فاطمة غضبّ عليه، ومن
غضبّ عليه غضب الله عليه.
يا سلمان، ويل لمن يظلمها ويظلم



بـ «الوصابي»:

• روى بإسناده عن بريدة، أن
رسول الله (صلى الله عليه وآله)
قال لعليّ وفاطمة ليلة البناء (أي
الزواج والزفاف):
«اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما،
وبارك نسلهما».

**صحيح البخاري / لأبي عبد
الله محمد بن إسماعيل**

البخاري (ت 256 هـ):
• روى بإسناده عن المسور بن
مخرمة، أن رسول الله (صلى الله
عليه وآله) قال:
«فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها
أغضبتني».

**فرائد السمطين في فضائل
المرتضى والبتول والسبطين
والأئمة / للحافظ إبراهيم**

**بن محمد الحمويّ
الجويني الشافعي (ت 722
هـ):**

• بإسناده عن أبي هريرة، قال:
«لما أسري بالنبيّ (صلى الله عليه
وآله)، ثم هبط إلى الأرض، مضى

بن موسى الرضا (عليه السلام)،
حدثني أبي، حدثنا جعفر بن محمد
عن أبيه، عن جابر الأنصاريّ،
مرفوعاً إلى النبيّ (صلى الله عليه
وآله):

«لما خلق الله آدم وحواء، تبحّرا
في الجنة وقالا: من أحسن منا؟
فبينما هما كذلك، إذ هما بصورة
جارية (أي بنت) لم ير مثلاً، لها
نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار.
قالا: يا رب، ما هذه؟ قال: صورة
فاطمة، سيّدة نساء ولدك».

قالا: ما هذا التاج على رأسها؟
قال: عليّ بعثها.
قالا: فما القرطان؟ قال: ابناها.
وجد ذلك في غامض علمي قبل أن
أخلّقك بألفي عام».

**مسند أحمد بن حنبل
الشيباني المروزي (ت 241
هـ):**

• بإسناده عن عبد الله بن الزبير،
قال: قال رسول الله (صلى الله عليه
وآله):
«إنما فاطمة بضعة مني، يؤذي
ما آذاها، وينصيني ما أنصّبها».
أسنى المطالب في فضائل عليّ بن
أبي طالب/ للمحدث إبراهيم بن
عبد الله اليمني الشافعيّ، المعروف

الأناوار النجفية

صحيفة شهرية
تصدر عن

مؤسسة الأناوار النجفية للثقافة والتميز

وبرعاية مكتب

محضر المجلس الأعلى للثقافة والتميز

المشرف العام

الشيخ علي النجفي

رئيس التحرير

نصير سامي الحساوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

التحرير

علي الوائلي

سجاد الفتلاوي

التدقيق اللغوي

صلاح الحلو

المصورون

كرار البرقعاعي

حسين الجبوري

محمد تقي الجبوري

علي احمد الشريفي

تدوين

عباس شربة

علي العميدي

التنضيد الالكتروني

هادي العبابجي

حسين محبي الدين

النشر الالكتروني

مصطفى القيسي

مسلم صافي الكلابي

المتابعة

عز الدين

الأرشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق / النجف الأشرف

ص.ب. 44 / مكتب بريد النجف الأشرف

المحمولة 00964 / 07807521573

البريد الالكتروني

n@alnajafy.com

العناوين الالكترونية

موقع النجفي

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأناوار النجفية

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأناوار النجفية



ينابيع المودة/ للشيخ المحدث سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي (ت 1294 هـ):

• روى عن صحيح مسلم،
عن النبي (صلى الله عليه
 وآله) قوله:
«إنما فاطمة بضعة مني،
يؤذيني ما آذاها، ويُسِرُّني
ما أسَرَّها».

خاتمة جامعة:

وهكذا يظهر من هذه
الروايات، التي هي غِيْضٌ
من فيض، مدى تعظيم
الرسول المصطفى (صلى
الله عليه وآله) لشأن ابنته
فاطمة الزهراء (عليها
السَّلام)، وتخصيصها من
بين سائر النساء؛ وذلك
لمعرفته (صلى الله عليه
 وآله) بفضائلها أولاً، وثانياً
لما أمر به من الله (جلَّ
وعلا) ببيان ذلك للناس،
كي يُوالَّوها ويتولَّوها،
ويؤفِّروها ويحيِّوها.
فهي وليَّة الله، والشَّفيعةُ
يومَ المحشر، وسببُ
السَّعادة، بل من أسْمى
أسباب نوال مرضاة الله
(تبارك وتعالى).
فما أحرى بالأُمَّة أن تفتخرَ
بها، وتتشدَّ فضائلها،
وتتشرفَ بذكرها، وتتباهى
بشخصيتها في المحافل
العالمية؛ إذ هي القدوةُ
الكبرى، والأسوة العظمى..
سَيِّدة نساء العالمين، من
الأوليينَ والآخرين.

أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الشافعي (ت 405 هـ):

• بإسناده عن عائشة، أنَّ
النبيَّ (صلى الله عليه وآله)
قال - وهو في مرضه الذي
توفي فيه -:
«يا فاطمة، ألا تَرْضَيْنَ
أن تكوني سَيِّدة نساءِ
العالمين، وسَيِّدة نساءِ
هذه الأُمَّة، وسَيِّدة نساءِ
المؤمنين؟»

الفصول المهمة في معرفة الأئمة/ للمحدث والمؤرخ علي بن محمد المالكي المكي، الشهير بـ «ابن الصباغ» (ت 855 هـ):

• روى عن مجاهد، قال:
«خرج النبي (صلى الله
عليه وآله) وهو آخذ بيد
فاطمة، فقال:

مَنْ عَرَفَ هَذِهِ فَقَدْ
عَرَفَهَا، وَمَنْ لَمْ
يَعْرِفْهَا فَهِيَ: فَاطِمَةُ
بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَهِيَ
بِضْعَةٌ مِنِّي، وَهِيَ
قَلْبِي وَرُوحِي الَّتِي
بَيْنَ جَنْبَيْ.
فَمَنْ آذاها فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ
آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ».

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ. فَسَجَدْتُ، ثُمَّ قَالَ:
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا».

خصائص علي بن أبي طالب/ للحافظ أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت 303 هـ):

• بإسناده عن أبي هريرة،
قال:
«أبطأ علينا رسول الله
(صلى الله عليه وآله) يوماً
صَبَرَ النهار، فلمَّا كان
العشي، قال له قائلنا: يا
رسول الله، قد شقَّ علينا،
لم نَرَكَ اليوم.
قال: إِنَّ مَلَكًا من السماءِ
لم يكن زارني، فاستأذنَ
الله في زيارتي، فأخبرني
وبشَّرني أنَّ فاطمة بنتي
سَيِّدة نساءِ أُمَّتي، وأنَّ
حسنًا وحسينًا سيِّدا شبابِ
أهلِ الجَنَّة».

وسيلة المال في عدِّ مناقب الآل/ للشيخ أحمد بن محمد بن باكثير المكي الشافعي (ت 1047 هـ):

• روى بإسناده عن أسامة
بن زيد، من حديث، فقالوا:
«يا رسول الله، مَنْ أَحَبُّ
إليك؟ قال: فاطمة».

المستدرك على الصحيحين/ للحاكم

لذلك زمانٌ..
ثُمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ
(صلى الله عليه وآله)،
فَقَالَتْ: مَا الَّذِي رَأَيْتَ لِي؟
فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أَنْتَ خَيْرُ
نِسَاءِ الْبَرِيَّةِ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ
أَهْلِ الْجَنَّة».

لسان الميزان/ لحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت 852 هـ):

• بإسناده عن أبي هريرة،
قال: قال (صلى الله عليه
 وآله):
«أتاني جبرئيلُ، فقال:
يا محمد، إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ
فاطمة، فاسجُدْ.
فسجدتُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.
فسجدتُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا»

لسان الميزان/ لحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت 852 هـ):

• بإسناده عن أبي هريرة،
قال: قال (صلى الله عليه
 وآله):

«أتاني جبرئيلُ، فقال:
يا محمد، إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ
فاطمة، فاسجُدْ. فسجدتُ،

المعادلة الظَّنْكية

من السَّهولة أن تشتمَّ رائحة التمرّد اللافاعل، وتلمسَ خُلُو المبادرة، وتشهدَ خُمُولِ الفاعليَّة، وتشدِّقَ مرارة اليأس، وتسمعَ سَيْلاً من مفرداتِ الضَّنْكَ، بل والكلامِ شديدِ اللَّهجة، حتَّى لدى مَنْ هم في عمرِ السورد. وكأنَّ المجتمعَ كتبَ على نفسه ذاك الغُضالَ دون أن يعيَ .

ليقعَ الجميعُ في قالبِ الضيقِ والشَّدة، فالأعراضُ واضحةٌ بارزةٌ بأدنى تأملٍ: ضيقٌ في العيش، في الرزق، أو في النفس، أو في الحال. في وقتٍ كان العيشُ على رغيْفٍ يُحسبُ مقدارَه من الدقيقِ، ولا يُعلَمُ ما فيه من نوى، وبمرتبٍ لا يتجاوزُ ثلاثةَ آلافِ دينارٍ، لا يُعلَمُ أيُصرفُ على طبقةٍ بيضٍ، أم لباقي أمورِ الحياة. واليومَ، ما لُدَّ وطابَ من أسماءِ الأطعمةِ التي ما عدنا نتداركُ معرفةَ أسمائها، فالمطابخُ العالميَّةُ تُقدِّمُ ما لُدَّ وطابَ. وهكذا في الملبس... ووو. واليومَ الجميعُ يتسابقُ لإضفاءِ تطوُّرٍ في حياته، أو مكسبٍ ماديٍّ في رَغَدِه، ولكنَّ الطابعَ العامَّ يسودُ عليه الضَّنْكَ! ترى، ما السرُّ؟

الإجابةُ التجريبيَّةُ الماديَّةُ تُسرِّعُ إلى حلِّ اللغزِ بإجابةٍ جاهزةٍ: ساهمتِ السياساتُ والإعلامُ معاً، ضمنَ أجنداتٍ مُسبِّقةٍ، في خلقِ بيئةٍ مجتمعيَّةٍ ساخطةٍ على كلِّ التغيّراتِ الحاصلة، ربَّما بعضُها جزءٌ من الواقعِ (من قصورٍ وتقصيرٍ ممَّن تسنَّمُ أزمنةُ الأمور، في وقتٍ ظنَّ بهم خيراً)، وأخرى أنَّ الإشاعةَ ونشرَ أيِّ مشهدٍ من شأنه أن يخطَّ من البُعدِ القيميّ لمفهومِ الأمنِ بمختلفِ صنوفه: (قوميٍّ، داخليٍّ، اقتصاديٍّ، وحتَّى شخصيٍّ)، قد خلقَ بيئةً متناسقةً في التأثيرِ السلبيِّ. ولعلَّ تمكُّنَ الإرهابِ الداعشيِّ من إسقاطِ عدَّةِ محافظاتٍ عراقيَّةٍ عام ٢٠١٤م، كان سببه ذاك الشعورُ بـ(الضَّنْكَ الأمني).

ومن المؤكَّد أنَّ القرآنَ الكريمَ قد أشارَ إلى هذا الغُضالِ، وبَيَّنَ معادلةَ شديدةَ التركيزِ، وينبغي علينا أن نُؤمنَ ونعيشَ أهميَّتها في حياتنا وأخريتنا، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى).

فالضَّنْكَ في القرآنِ الكريمِ هو ضيقُ المعيشةِ، وشدَّةُ الكربِ، وانطفاءُ الطمأنينةِ، وهو أثرُ تكوينيّ يصيبُ مَنْ أعرضَ عن ذكرِ الله، وكفَرَ، واستكبرَ، وفسدَ، وغفلَ، ورفضَ التوبةَ، ويثمرُ في العذابِ، والعمى، والخذلانِ، ويقعُ في الدنيا والبرزخِ والآخرَةِ.

وقد ذهبَ المفسِّرونَ إلى أنَّ الضَّنْكَ: هو العملُ السيِّئُ، والرزقُ الخبيثُ، وقال آخرون: كلُّ أكلٍ أو رزقٍ ليس من الحلالِ فهو ضَّنْكَ، حتَّى لو كان موسعاً عليه.

عليه، فالضَّنْكَ في القرآنِ هو نتيجةُ تكوينيَّةٍ للإعراضِ عن ذكرِ الله، ويُعبَّرُ عن ضيقِ المعيشةِ في الدنيا، وعذابٍ في البرزخِ، وعمى في الآخرة.

فالمعادلةُ القرآنيَّةُ لا تُخطئُ: (إعراضٌ عن الذِّكْرِ = معيشةٌ ضَنْكاً + عمىٌ أخرويٌّ).

وعليه، ليس من العقلِ أن يتوطَّنَ الإنسانُ مع المرضِ والعلاجِ موجودٌ، وليس من الحكمةِ أن يرضى بالضيقِ وقد فُتحت له أبوابُ السَّعةِ.

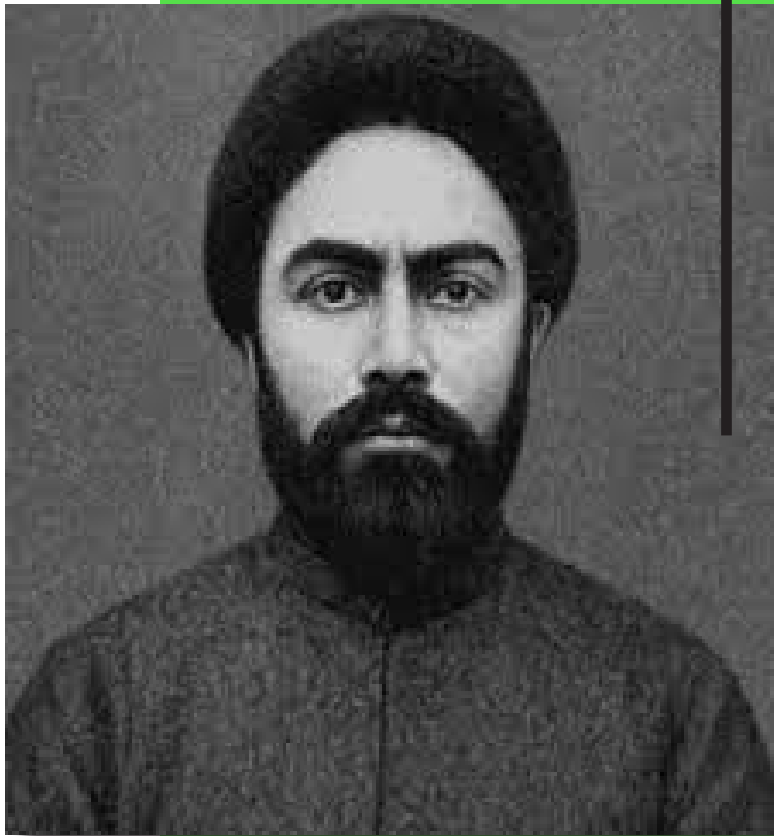
فكما أنَّ الضَّنْكَ نتيجةُ تكوينيَّةٍ للإعراضِ، فإنَّ الطمأنينةَ واليسرَ والفتحَ هي نتائجُ تكوينيَّةٍ للذِّكْرِ والإيمانِ والعملِ الصالحِ.

قال تعالى: (فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى)، وقال عزَّ اسمه: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)، وقال جلَّ جلاله: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبُحْرِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

فالعلاجُ حاضرٌ لمن يتأمَّلُ في آياتِ الفوزِ العظيمِ .

كلمة العدد

رئيس التحرير



السيد حيدر الحلي شاعر أهل البيت (عليهم السلام)

النسب والهوية

هو أبو سليمان السيّد حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود... بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، ابن زيد الشهيد، ابن علي بن الحسين، ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، من آل بيت النبوة، حسينيّ النسب، حليّ الموطن .

النشأة والتكوين

وُلد في قرية "بيرماتة" سنة ١٢٤٦هـ (١٨٣٠م)، ونشأ يتيماً بعد وفاة والده في عامه الثاني، فتولّى تربيته عمّه السيّد مهدي بأسلوب تربوي رفيع. أظهر نبوغاً مبكراً في الشعر، فكان يحفظ وينظم منذ صغره، حتّى نال استحسان الأندية الأدبية، وتفاعل به النقاد، وبرز في النثر كما في الشعر، فكان فصيحاً بليغاً في كليهما.

الشخصية والأخلاق

كان أبيّ النفس، عظيم القدر، واسع الجاه، متقشفاً في مدحه، مترفعاً عن الاستجداء، موصوفاً بالسخاء، جامعاً بين الأدب والتقوى، وله مكانة سامية في الأوساط العلميّة والأدبيّة.

المكانة الاجتماعية

زار سامراء لزيارة الإمامين العسكريّين (عليهما السلام)، ثم

قصد المرجع الميرزا الشيرازي، الذي أكرمه بعد أن استشار ابن عمّه السيّد إسماعيل، ففضّله على دعلٍ والكميت، ووهبه مائة ليرة، وقبل يده احتراماً.

الأساتذة والتلامذة

• من أساتذته: عمّه السيّد مهدي، والشيخ حسن الفلوجي.
• من تلامذته المعروفين: السيّد محمود المرعشي.

ورغم شهرته، لم تُذكر أسماء تلامذته في كتب الرجال إلا نادراً.

علاقته بأهل البيت (عليهم السلام)

رأى في المنام السيّدة الزهراء (عليها السلام)، فسلمَ عليها وقبلَ يدها، فقالت له:

فاستيقظ باكياً، وردّد البيت، ثم قال :

وأوصى أن تُكتب هذه الأبيات وتوضع معه في كفته.

مؤلفاته

لم يُعرف له مؤلفات نثرية منشورة، لكنّ شعره جُمع في ديوان، وتناقلته كتب الأدب الشيعي، خاصة حولياته الحسينية التي تُعد من أروع ما قيل في رثاء

التحليل الفني لشعره

- تأثّر بأسلوب الشريف الرضي ومهيار الديلمي.
- امتاز شعره بالحماسة، والجزالة، والتصوير العاطفي العميق.
- استخدم الرمزية الدينية، واللغة الفخمة، والموسيقى الشعرية المؤثرة.
- حولياته في الإمام الحسين (عليه السلام) تُعدّ مدرسة في الرثاء الحسيني.

الوفاة والمدفن

توفي السيّد حيدر الحلي سنة ١٣٠٤هـ (١٨٨٦م)، ودُفن في مدينة الحلة، وله قبر معروف يُزار، ويُعدّ من معالم الأدب الشيعي في العراق.

أثره في الشعر الشيعي

- يُعدّ من رواد الشعر الحسيني في العصر الحديث.
- تأثّر به شعراء كثر، منهم السيّد جعفر الحلي، والكرياسي، والسماوي.
- تُدرس أشعاره في الحوزات والجامعات، وتُلقى في المحافل الحسينية.
- ساهم في ترسيخ فن حوليات، وربط الشعر بالهوية الدينية والمظلومية العلوية.